

هيئة النزاهة الاتحادية تعلن حصيلة 2025:

مئات أحكام الإدانة وآلاف الإجراءات لتعزيز مكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، في تقريرها السنوي لعام 2025، تحقيق إنجازات قانونية بارزة عكست تقدماً ملموساً في جهود مكافحة الفساد، عبر تكتيف التحقيقات والإجراءات القضائية وتعزيز العمل الوقائي والتشريعي.

522 حكماً بالإدانة في قضايا الفساد، بينها 81 حكماً تضمن عقوبات بالسجن أو الغرامة، فضلاً عن 370 حكماً إضافياً ضمن ملفات الإدانة المختلفة.

وفي المقابل، أشار التقرير إلى صدور 338 حكماً بالإفراج في القضايا التي لم تثبت فيها جرائم فساد أو لم تتوفر أدلة كافية، شملت الإفراج عن 499 متهماً، إلى جانب 722 حكماً بالإفراج اكتسبت الدرجة القطعية. وعلى صعيد التعاون المؤسسي، بينت الهيئة أنها أبرمت 31 اتفاق تعاون

مع جهات متعددة لتعزيز التنسيق في مجال مكافحة الفساد، إضافة إلى توقيع 13 مذكرة تفاهم لدعم الشراكات المؤسسية.

كما تضمن التقرير إنجاز إعداد مسودتي تعليمات وإصدار تعليمين جديدين لتنظيم الإجراءات، فضلاً عن إجراء 4 تعديلات على قوانين مقررحة والعمل على 3 مشاريع قوانين تهدف إلى تطوير البيئة التشريعية وسد الثغرات القانونية التي قد تستغل في ممارسات الفساد. وأكدت الهيئة أن تركيزها خلال العام الماضي انصب على تعزيز الجوانب

الوقائية والتشريعية، بما يساهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة داخل مؤسسات الدولة، مشيرة إلى أن التعاون مع الجهات القضائية والرقابية كان عاملاً حاسماً في تحقيق هذه النتائج. وشددت على أن هذه الحصيلة تعكس التزامها بتطبيق القانون بعدالة ونزاهة، ومواصلة جهودها في حماية المال العام وملاحقة قضايا الفساد بمختلف أشكالها، باعتبارها إحدى أبرز المؤسسات الرقابية العاملة في العراق وفقاً للدستور والقوانين النافذة.

الرقم	الوصف	القيمة
1	مبلغ إجمالي القضايا	338
2	مبلغ إجمالي أحكام الإدانة	522
3	مبلغ إجمالي أحكام الإفراج	338
4	مبلغ إجمالي أحكام الغرامة	370
5	مبلغ إجمالي أحكام السجن	81
6	مبلغ إجمالي أحكام التوقيف	499
7	مبلغ إجمالي أحكام الإفراج	722
8	مبلغ إجمالي أحكام القطعية	31
9	مبلغ إجمالي أحكام التعاون المؤسسي	31
10	مبلغ إجمالي أحكام الشفافية	13
11	مبلغ إجمالي أحكام النزاهة	4
12	مبلغ إجمالي أحكام مكافحة الفساد	3
13	مبلغ إجمالي أحكام مكافحة الفساد	3

رأي الحقيقة

هل يعاني العراق أزمة رواتب؟

رأي الحقيقة

في خضم التحديات الاقتصادية التي يمر بها العراق، تتصاعد بين الحين والآخر موجات من القلق الشعبي المرتبط بمف الرواتب، مدفوعة في كثير من الأحيان بخطاب إعلامي سلبي يروج لفكرة غياب الوفرة المالية، وانخفاض السقف المالي الكافي لتغطية النفقات العامة.

غير أن قراءة واقعية للمشهد تكشف أن الدولة، بمؤسساتها التنفيذية والمالية، تبذل جهوداً حثيثة لضمان الاستقرار المالي، ما يستدعي خطاباً إعلامياً أكثر توازناً وأعلى مسؤولية.

لقد حرصت الحكومة برئاسة محمد شياع السوداني على تقديم تطمينات واضحة بشأن استمرار صرف الرواتب، مؤكدة أن هذا الملف يمثل أولوية لا تقبل التأجيل أو المساومة أو العبث.

وهذه التطمينات لا تأتي في فراغ، بل تستند إلى خطوات عملية اتخذتها الحكومة رغم ما تواجهه من محدودية في بعض الصلاحيات وتعقيدات في البيئة الاقتصادية.

ومن أبرز هذه الخطوات، التحرك العاجل لإعادة تفعيل تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي، وهو منفذ حيوي يساهم في تعزيز الإيرادات النفطية التي تشكل العمود الفقري للموازنة العامة.

كما عملت الحكومة على فتح مسارات بديلة لتعزيز الصادرات، من بينها تفعيل النقل البري باتجاه ميناء طرطوس السوري، إضافة إلى خطط لتوسيع عمليات التصدير عبر الأراضي التركية، وحتى عبر الأردن، بما يضمن تنوع منافذ التصدير وتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على مسار تقليدي واحد.

هذه الإجراءات، وإن كانت في مراحل مختلفة من التنفيذ، إلا أنها تمثل مؤشرات إيجابية على سعي الحكومة الواضح لتعزيز تدفق الموارد المالية، بما يساهم في دعم القدرة على الإيفاء بالالتزامات الأساسية، وفي مقدمتها الرواتب.

كما أن الحكومة تواصل العمل على إيجاد موارد مالية إضافية، سواء عبر تحسين إدارة الإيرادات غير النفطية أو تعزيز كفاءة الإنفاق العام.

في هذا السياق، تبرز أهمية الدور الإعلامي في مرافقة هذه الجهود بروح وطنية مسؤولة، فالترجيح غير المبرر وغير المفهوم لسيناريوهات الإنهيار المالي أو العجز عن دفع الرواتب دون الاستناد إلى معطيات دقيقة، لا يخدم قطعاً المصلحة العامة، بل يساهم في خلق حالة من الهلع وعدم الثقة بين المواطنين، وهو ما قد تكون له تداعيات اجتماعية واقتصادية سلبية دون شك.

إن النقد الموضوعي حق مشروع، بل هو ضرورة لتصحيح المسارات، غير أن الفرق كبير بين النقد البناء وبين التهويل الإعلامي الذي يفتقر إلى الدقة. فالإعلام، بوصفه شريكاً في بناء الوعي العام، مدعو اليوم إلى تبني خطاب متزن يدعم استقرار الدولة، ويعزز ثقة المواطن بالمؤسسات، دون أن يتخلى عن دوره الرقابي.

في المحصلة، فإن الوقوف إلى جانب الدولة في هذه المرحلة الحساسة لا يعني التجايز عن التحديات، بل يعني الإسهام في مواجهتها بروح جماعية مسؤولة.

فملف الرواتب ليس مجرد أرقام في الموازنة، بل هو شريان حياة للملايين العراقيين، وضمان استمراره يتطلب تكاتف الجهود بين الحكومة والإعلام والمجتمع على حد سواء.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

04 08

رقم العدد (3102)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

البرلمان: مليون دينار «تستقطع»

من راتب النائب الذي لا يحضر جلسة انتخاب رئيس الجمهورية



الحقيقة - خاص

أكدت النائبة عن كتلة «الحسم» النائبة نور البجاري، أمس الثلاثاء، أن رئيس مجلس النواب أبلغ أعضاء البرلمان، خلال جلسة يوم أمس الأول الاثنين، بأن جلسة السبت المقبل

المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية ماضية وستعقد في موعدها المحدد. وقالت البجاري، إن «رئيس مجلس النواب أبلغ النواب أن جلسة يوم السبت ماضية وستعقد في موعدها المحدد لانتخاب رئيس الجمهورية». وأضاف أن «رئيس مجلس النواب

أبلغ أعضاء البرلمان أن النواب الذين سيتغيبون عن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية سيتم تعييبهم بشكل رسمي واستقطاع مليون دينار من رواتبهم». وأشار إلى أن «هناك تأكيداً من قبل رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل السياسية على انعقاد جلسة انتخاب

رئيس الجمهورية في موعدها المحدد». وكانت رئاسة مجلس النواب أعلنت، تحديد يوم 11 نيسان موعداً لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، عقب اجتماع موسع مع رؤساء الكتل السياسية، قبل أن تقرر تحديد يوم السبت 11 نيسان موعداً لعقد جلسة المتعلقة بعمل المجلس.

التقاعد تعلن استكمال

إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمتقاعدين

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة التقاعد العامة، أمس الثلاثاء، عن استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمتقاعدين للشهر الحالي. وقال وكيل رئيس هيئة التقاعد الوطنية حسام عبد الستار إنه «ضمن خطة الهيئة في تبسيط الإجراءات وتقديم أفضل الخدمات

لشريحة المتقاعدين صرف مكافأة نهاية الخدمة، تم استكمال صرف مكافأة نهاية الخدمة للموظفين الحاليين على التقاعد نيسان الحالي وإرسالها إلى المصارف». وأضاف أن «المكافأة هي للمدنيين والعسكريين والبالغ عددهم 6022 قديماً». ودعا «المتقاعدين ممن تصلهم رسائل نصية إلى مراجعة منافذ الصرف لاستلام مكافأتهم».

الإطار التنسيقي

يعلن دعمه لإنفاذ القانون لملاحقة الأفراد والجماعات التي تنفذ الاعتداءات

الحقيقة - خاص

«الإطار التنسيقي عقد اجتماعه المرقم 270 في مكتب حيدر العبادي، لمناقشة تطورات الوضع الأمني في البلاد، حيث إدان الاعتداءات على الجمهورية الإسلامية، معتبراً إيها تصعيداً خطيراً يهدد أمن المنطقة واستقرارها، كما أدان استهداف القوات الأمنية ومقرات الحشد الشعبي العراق». وأكد الإطار التنسيقي خلال الاجتماع، على «ضرورة حماية المؤسسات

الأمنية ودعمها للقيام بواجباتها في حفظ الأمن والاستقرار». وفي الوقت الذي كرر فيه الإطار التنسيقي «ادانة استهداف البعثات الدبلوماسية»، أكد دعمه للحكومة في إنفاذ القانون واتخاذ الإجراءات الضرورية لحمايتها وملاحقة استهداف الأفراد والجماعات التي تنفذ هذه الاعتداءات التي تقوض الأمن والاستقرار وتهدد المصالح العليا للدولة والشعب».

الآخيرة

المصور السينمائي الشاب محمد جبار احمد: مدير التصوير يجسد رؤية المخرج ويترجمها الى صور

التصوير السينمائي هو الأسلوب الذي يشكل به صناع الأفلام اللغة البصرية للقصة، وكيف تؤثر الخيارات في الإضاءة والحركة والتكوين وتقنيات التصوير السينمائي على ما يراه الجمهور ويشعر به. ويلعب مديرو التصوير دوراً حيوياً في صناعة...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي تركي عبد الأمير.. استخدام اللون كقيمة أسلوبية مضافة

قد يشكل المكان لعنة أزلية تطارد أبناءه حينما رحلوا، لأنهم سيحملونه أينما حلوا، ومع أن هذا القول ينطبق على الأماكن عموماً، غير أن ثمة اختلافاً في أن يكون الإنسان جنوبياً، وخصوصاً إذا كان فنانياً. هكذا أرى الأمر بالنسبة للفنان التشكيلي...

التفاصيل ص10

ثقافية

خالد محمد عبد الغني يفك شفرات الحيرة الإنسانية في الأدب

يعد كتاب «الشخصية الحائرة بين السواء والاضطراب النفسي: قراءات في نماذج من الرواية والشعر». للدكتور وعالم النفس المصري خالد محمد عبد الغني، دراسة نقدية نفسية متممة تسعى لربط الإبداع الأدبي بالبنية النفسية للإنسان. وهذا الكتاب يحاول أن يشرح الشخصية الحائرة في الأدب...

التفاصيل ص9



أمريكا ليست دولة

فريد لفته

كان أبي، رحمه الله، وبحكم عمله يلتقي بكثير من التجار؛ والتاجر له ميراث من شأنها أن تحول الإنسان إلى رجل أعمال، لكن هذا ليس موضوع بحثنا. ما يهمنا أن التاجر، رغم تفوقه في فضائل الكسب والرياح، إلا أنه يبقى إنساناً يتشارك وإخوته البشر في صفات عامة مثل الكرم وضده.

وهنا بيت القصيدة: ففي يوم حكى لنا أبي، رحمه الله، موقفاً طريفاً من به عندما زار أحد التجار، وسأشيره له باسم (إكس)، وكان للوالد، رحمه الله، ديون عليه. وعادة كان مكتب السيد إكس دوماً يبيع بالناس، لا حياً فيه، بل لأنهم، مثل أبي، لديهم مستحقات عليه يحاولون تحصيلها.

ولالإضافة، فالسيد إكس لا يأكل حق أحد، إنما هو فقط يصعب عليه أن يرى النقود، وهي تغادر خزائنه، لذلك يحاول جاهداً أن يؤخر، ويبرأغ، ويناور، وأحياناً يعيد التفاوض لتقليل المستحقات.

والحادث الطريف الذي قصه أبي، رحمه الله، لنا أن السيد إكس دخل عليه أحد السائقين وطالب بأجرته، وكعادته راوغه وكابده حتى خرج السائق عن وعيه، فنزع حذاه وضربه، ثم غادر وهو يبرع ويقول: لا أريد الأجرة، فيكفي أنني أهتكت.

فساد الوجوم من أثر المفاجأة، فما كان من السيد إكس إلا أن ضحك ملء شقيه وهو يقول: المهم إن المال لا يزال لدي.

القصة أعلاه تصف، بالضبط، كل الحروب العبيثة التي خاضتها أمريكا على مدار 70 سنة خلت، بدءاً من حرب الكوريتين، فلاوس وكامبوديا وفيتنام ونيكاراغوا وليبنان وصربيا والصومال وأفغانستان والعراق وإيران وسوريا وليبيا وفنزويلا، وغيرها كثير.

فالمتتبع لحروب أمريكا يرى أن في كل حروبها لم تريح ضمن المعايير العسكرية ولا السياسية، ولم تحقق أبداً هدفاً واحداً، بل إن الدارس لتلك الحروب يكاد يصيبه الصواعق من شدة الحيرة.

الحقيقة أنني أخرج لكم اليوم بنظرة جديدة تتناسب وما نراه اليوم أو ندرسه عن حروب أمريكا.

النظرية ببساطة تناقش أمريكا لا كدولة أو مملكة أو أمة أو إمبراطورية أو حتى كيان؛ لأنه لا توجد معايير لتلك التعاريف فستدخل في ثقب أسود لا طاقة لنا بالخروج منه.

أمريكا يجب أن نعاملها على أنها شركة صغيرة يديرها شخص أو مجموعة أشخاص يشبهون، حد النطاق، التاجر في قصة أبي، رحمه الله، السيد إكس. حينها يصير الموضوع منطقياً، فليس المهم الهيبة أو السمعة أو التاريخ أو القانون أو الأخلاق أو المعايير أو المصادقة أو الشرف أو الإنسانية... إلخ، بل المهم أن يحتفظ (بالنقود يا ولد)، بصوت مستر سلطع في سبونج بوب.

شركة أمريكا تهتم بهدف واحد لا غير، هو جمع النقود والاحتفاظ بها، وبالمقابل لك أن تشتم أو تقول أو تفعل أو تكتب ما تشاء.

بل إن الشركة ليست ذات وجه كالج دول العالم وشعوبها فحسب، بل يتعدى ذلك إلى مواطنيها؛ فهي أكثر دولة تحصل على الأموال في العالم، ولديها أكبر ميزانية على الكوكب، ورغم ذلك يدفع أغلب شعبيها ضرائب تقسم الظهر، ولا يحصلون إلا على النزر اليسير.

أمريكا، مثل السيد إكس، لا تحب أبنائها ولا تهتم بحصرهم أو كره الناس لهم، طالما أنها اطمانت على فئات كيديها الحقيقيين (الدولارات).

أحياناً يرى الناس أن تلك صفة يتشارك فيها الغرب كله، وأن أمريكا ليست استثناء، لكن ذلك بجانب الإضافة؛ فالغرب لديه حضارة ومفهوم دولة وله معايير، وإن اختلفت مع الشرق، لكن ذلك لا يعني أنهم عديمو الذوق أو اللون أو الراحة مثل السيد إكس.

الحقيقة أن الوحيد الذي لا لون له ولا طعم ولا رائحة هو السيد إكس، فمادته الفجة ألقت كل صفة أو خصلة إنسانية. وهنا أنا لا أتامل أو أضع شيئاً مما يعالج صدي، فالحقيقة أنني أكن الود للمواطن الأمريكي لسببين: الأول أنه إنسان، والثاني لأنه ضحية مثل بقية ضحايا شركة أمريكا التي إما احتالت عليه وسرفت أمواله، أو أخذت روحه أو جزءاً منها أو بعض جسده في حروب عبثية، وإن حاول التظاهر عنده وابتغوا له.

وأني أنا أيضاً، لا بد ولا رب أو مثل غير المال، وعندما يتحدث المال يسفك الدم.

أمنيته أن يشبع السيد إكس، وأقترح أن نجتمع له المال والذهب، لعله يترك الأطفال والنساء والرجال والأشجار والحيوانات بعيداً عن قنابله وصواريخه الحبل بالديمقراطية وحقوق الإنسان.



النفط تعلن إطلاق البطاقة الوقودية لغاز الطبخ بواقع أسطوانتين شهرياً

الحقيقة - خاص

السابقة الخاصة بتوزيع النفط الأبيض، حيث يمكن للمواطنين التسجيل من خلالها للحصول على حصصهم من غاز الطبخ، كما كان معمولاً به سابقاً. وتابع، أن "عدد المشتركين في هذه النافذة أكثر من مليون و 600 ألف مشترك"، لافتاً إلى أن "أكثر من 90% من محطات الوقود وساحات الغاز تعمل حالياً ضمن هذا النافذة". وأشار إلى أنه "سيتم تزويد الوكلاء الجوالين بأجهزة قارئة خاصة بالبطاقة الوقودية، ما يتيح للمواطنين تسلم حصصهم من غاز الطبخ عبر الباعة الجوالين كما موجود في المحطات".

أعلنت وزارة النفط، إطلاق البطاقة الوقودية لغاز الطبخ بواقع أسطوانتين شهرياً، فيما أشارت إلى أنه سيتم تزويد الوكلاء الجوالين بأجهزة قارئة خاصة بالبطاقة الوقودية. وقال مدير إعلام شركة توزيع المنتجات النفطية في وزارة النفط، رافع صادق، إنه "تم إطلاق البطاقة الوقودية الخاصة بمادة غاز الطبخ، بواقع أسطوانتين لكل عائلة شهرياً"، مؤكداً "عدم استحداث نافذة إلكترونية جديدة لهذه الخدمة". وأضاف أن "النظام يعتمد على النافذة

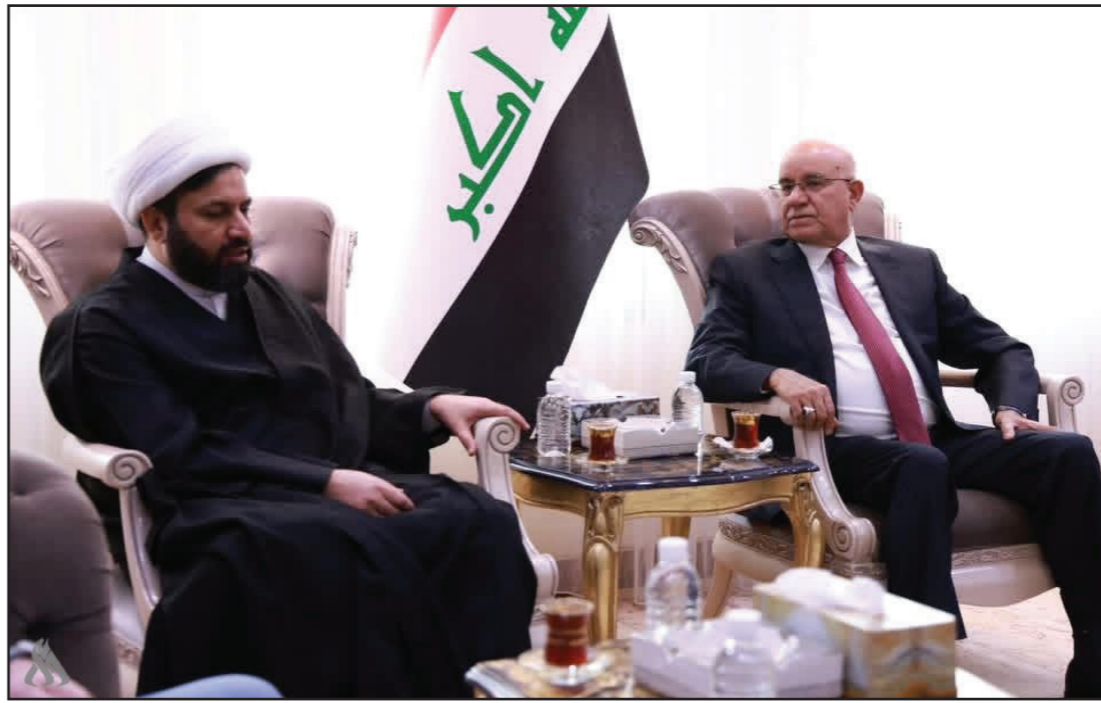
المسعودي يعلن

استكمال جميع متطلبات موسم الحج

وبين، أن "البعثة قدمت خدماتها لأكثر من 120 ألف حاج في الموسم السابق، وبمختلف الاختصاصات، ومنها عيادات الأسنان"، لافتاً إلى "ضرورة التحلي بالصبر لطبيعة الرحلة، كما وأن الهيئة وفرت الإعاشة والهدى، وتعمل على تطوير الخدمات".

وفي ختام كلمته، عبر المسعودي عن "شكره وتقديره لوزارة الصحة، ابتداءً من الوزير وصولاً إلى ملاكات البعثة الطبية العراقية"، مثنياً "أداءهم المتميز وجهودهم الكبيرة في خدمة الحجاج العراقيين".

وبيّن الوزراة أن "المؤتمر تضمن عرضاً فيديويّاً لجهود البعثة، وعرضاً لاستعدادات البعثة الطبية للحج بإشراف قسم الصحة الدولية، إضافة إلى جلسة نقاشية حول مهام وواجبات البعثة".



الديار المقدسة"، واصفاً الرحلة بأنها "إنسانية وإيمانية عظيمة". وشدد الوزير على "أهمية التوعية الصحية في ظل ارتفاع درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية"، داعياً إلى "الالتزام بالإرشادات الوقائية لتجنب الإجهاد الحراري".

خدمات نوعية، وأن البعثة أمام مسؤولية كبيرة لاستمرار النجاح. وأشار إلى أن "الوزارة خصصت بعثة طبية متكاملة بمختلف الاختصاصات، مدعومة بكوادر سائدة، ومجهزة بكافة الأدوية والمستلزمات الطبية"، مؤكداً أن "الموسم الحاي سيشهد

عدم السماح بحدوث أي خلل، وأنها قادرة على تقديم خدمات متميزة". وأشار إلى أن "الوزارة خصصت بعثة طبية متكاملة بمختلف الاختصاصات، مدعومة بكوادر سائدة، ومجهزة بكافة الأدوية والمستلزمات الطبية"، مؤكداً أن "الموسم الحاي سيشهد

الحقيقة - خاص

أعلن وزير الصحة صالح الحسناوي، امس الثلاثاء، عن تخصيص بعثة طبية متكاملة مجهزة بكافة الأدوية لموسم الحج.

وذكرت وزارة الصحة في بيان، أن "وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، ترأس المؤتمر السنوي للبعثة الطبية العراقية للحج 1447 هـ / 2026 م تحت شعار (رعاية صحية متكاملة)، بحضور رئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ سامي المسعودي، ووكيل الوزارة الفني هاني العقابي، والوكيل الإداري للهيئة حيدر عبد علي، وعضو مجلس النواب النائب مقدم الخفاجي، ورئيس البعثة الطبية رياض عبد الأمير الحلفي، وعدد من المديرين العاميين ومدراء الأقسام في الوزارة، ووفد الهيئة".

وأشار الوزير، وفقاً للبيان، "بدور البعثة الطبية، وجهودها خلال السنوات الماضية، والدعم الذي أسهم في تحقيق التميز لثلاث سنوات متتالية"، مشدداً على أن "البعثة تتحمل مسؤولية كبيرة إنسانية ومهنية، مع

"قاعدة بلد".. العراق يحافظ على جاهزية

أسطوله الجوي تحت هجوم الطائرات المسيّرة

اليومية في القاعدة".

التحديات والمخاطر

رغم قدرة الكوادر العراقية، لا تزال المخاوف قائمة من تأثير غياب الدعم الأجنبي على المدى الطويل، خصوصاً فيما يتعلق بالصيانة المتقدمة، القطع المعقدة، وأنظمة البرمجيات الدقيقة. وقد يؤدي أي خلل في هذه العمليات إلى تراجع جاهزية القوة الجوية العراقية، وهو ما يجعل استمرار التعاون مع الشركات الأجنبية ضرورة استراتيجية للحفاظ على القدرات الجوية.

وتواصل الحكومة العراقية جهودها لتأمين القاعدة وتقديم ضمانات للمتقاعدين، بما يضمن استمرار العمل ببرامج F-16 دون انقطاع. وتعمل السلطات على تعزيز إجراءات الحماية حول القاعدة، تطوير أنظمة الرصد والمراقبة، وتدريب فرق الاستجابة السريعة لمواجهة أي تهديد محتمل، مع التركيز على تعزيز الاعتماد على الكوادر الوطنية لتكون بديلاً جاهزاً في أي وقت.

وتظل قاعدة بلد الجوية القلب النابض للقوة الجوية العراقية، ومركز العمليات الرئيس لطائرات F-16، وتستمر في الصمود أمام التهديدات الأجنبية بفضل التحصينات العسكرية، الملاجئ المحصنة، والكفاءات العراقية والفنية.

ومع استمرار التعاون مع الشركات الأجنبية، يمكن للعراق ضمان تشغيل آمن ومستمر لطائرات F-16، مع الاعتماد على الكوادر الوطنية لتكون بديلاً فعالاً عند الحاجة، ما يعكس قدرة العراق على مواجهة التحديات الأمنية والمحافظة على جاهزيته الجوية في بيئة معقدة ومتغيرة.



الغزاوي، الضابط العراقي السابق في القوة الجوية، أن "قاعدة بلد الجوية تمتلك بنية تحتية قوية، وفريقاً فنياً عراقياً قادراً على تسيير معظم المهام التشغيلية والصيانة الطفيفة، لكن بعض العمليات المعقدة لا تزال تتطلب خبرة المتقاعدين الأجانب، والاعتماد على الكوادر العراقية أصبح ضرورياً لتقليل الاعتماد الخارجي".

الأنظمة المعقدة، وتدريب الكوادر العراقية، وضمان جاهزية الطائرات المتحصنة وإيران إلى نحو 13 جوماً بالطائرات المسيّرة، معظمها استهدف المتقاعدين الأجانب المكلفين بالصيانة خصوصاً أن بعض الإجراءات التقنية تتطلب خبرات متخصصة لا تمتلكها جميع الفرق المحلية بعد.

استهداف المتقاعدين الأجانب

برامج طائرات F-16

كشف مصدر أمني عراقي أن القاعدة تعرضت منذ فترة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران إلى نحو 13 جوماً بالطائرات المسيّرة، معظمها استهدف المتقاعدين الأجانب المكلفين بالصيانة خصوصاً أن بعض الإجراءات التقنية تتطلب خبرات متخصصة لا تمتلكها جميع الفرق المحلية بعد.

وتوفير حماية للطائرات والمعدات العسكرية والكوادر العاملة. ويفضل هذه التحصينات، بقيت جميع طائرات F-16 سليمة، رغم تصاعد الهجمات باستخدام الطائرات المسيّرة، كما تشمل إجراءات الحماية أنظمة رصد ومراقبة متطورة، إضافة إلى فرق استجابة سريعة مدربة على مواجهة أي تهديد محتمل.

تاريخ القاعدة ومساحتها

تأسست قاعدة بلد الجوية خلال ثمانينيات القرن الماضي، وتمتد على مساحة تقدر بعشرات الكيلومترات المربعة، وهي واحدة من أكبر القواعد العسكرية في العراق، وتضم مدارج طويلة، منشآت صيانة متقدمة، مخازن لقطع الغيار، ومراكز تدريب فني للكوادر العراقية. وبعد عام 2003، أصبحت القاعدة تحت السيطرة الأمريكية باسم "LSA Anaconda"، ثم أعيدت إلى القوات العراقية لتصبح المقر الرئيسي للطائرات المقاتلة وصيانتها. وتضم قاعدة بلد أكثر من 35 ملباً محصناً تحت الأرض، صُمم لتحمل الهجمات الجوية والصاروخية،

تقرير

الحقيقة / وكالات

تعد قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين، شمال العاصمة بغداد، خاصة في خضم الحرب التي تدور رحاها في منطقة الشرق الأوسط، واحدة من أبرز المنشآت العسكرية العراقية، ومركزاً استراتيجياً لتشغيل وصيانة طائرات F-16 التابعة للقوة الجوية، وتعرضت القاعدة خلال الأشهر الأخيرة لسلسلة هجمات متكررة بالطائرات المسيّرة من قبل فصائل مسلحة، استهدفت في معظمها المتقاعدين الأجانب المكلفين بتشغيل وصيانة الطائرات، وهو ما دفع بعضهم للانسحاب حفاظاً على سلامتهم، وأكد مصدر أمني رفيع من داخل قاعدة بلد الجوية أن "القاعدة خضعت لجميع إجراءات التحصين الدفاعي، وجميع طائرات F-16 سليمة، ولم تتعرض لأي أضرار جراء الهجمات الأخيرة. نحن نتابع كل التطورات عن كثب ونضمن استمرار العمليات الجوية بأمان".

تأسست قاعدة بلد الجوية خلال ثمانينيات القرن الماضي، وتمتد على مساحة تقدر بعشرات الكيلومترات المربعة، وهي واحدة من أكبر القواعد العسكرية في العراق، وتضم مدارج طويلة، منشآت صيانة متقدمة، مخازن لقطع الغيار، ومراكز تدريب فني للكوادر العراقية. وبعد عام 2003، أصبحت القاعدة تحت السيطرة الأمريكية باسم "LSA Anaconda"، ثم أعيدت إلى القوات العراقية لتصبح المقر الرئيسي للطائرات المقاتلة وصيانتها. وتضم قاعدة بلد أكثر من 35 ملباً محصناً تحت الأرض، صُمم لتحمل الهجمات الجوية والصاروخية،

المحكمة الاتحادية تقضي بعدم دستورية فرض رسوم جباية على السيارات في منفذ بدة

الحقيقة - خاص

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، امس الثلاثاء، حكماً بعدم دستورية نص في قانون صادر عن مجلس محافظة واسط يفرض رسوم جباية على السيارات. وذكر بيان للمحكمة أن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي منذر إبراهيم حسين وحضور القضاة الأعضاء كافة، ونظرت دعوى إقامها رئيس هيئة المناقص الحدودية إضافة لوظيفة على رئيس مجلس محافظة واسط إضافة لوظيفته". وتابع البيان أن "الدعوى انصبت على طلب الحكم بعدم دستورية المادة (4/ ثالثاً/ أ) من القانون رقم (1) لسنة 2019 الصادر عن مجلس محافظة واسط التي حددت مبالغ رسوم الجباية على السيارات في الساحة الحدودية لقضاء بدة في محافظة واسط". وأشار إلى أن المحكمة وجدت أن "فرض الضرائب والرسوم من قبل مجالس المحافظات بموجب تشريعات محلية يجب أن يتم في حدود سلطاتها المنصوص عليها دستورياً ويحدود نطاق الإدارة المحلية وفقاً لما تقدمه من خدمات على أن لا يتعدى ذلك نشاطاً أو مورداً يدخل ضمن الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية المنصوص عليها دستورياً إضافة إلى ما تقدم فإن ما تم فرضه من رسوم بموجب المادة (4/ ثالثاً/ أ) لا يندرج ضمن ما يسمى ضريبة أو رسوم محلية لإدارة شؤون المحافظة وإنما يمثل تدخلاً مباشراً في السياسة المالية والضريبية للحكومة الاتحادية بما يتعارض مع أحكام دستور جمهورية العراق لسنة 2005 والقيود الواردة بالقرارات الصادرة عن هذه المحكمة بالعدد (16/ اتحادية/ 2008) و (64/ اتحادية/ 2014) و (245/ اتحادية/ 2024)، لذا تقرر الحكم بعدم دستورية المادة آتفة الذكر وصدر القرار بالاتفاق باتاً وملزماً وأفهم بتاريخ هذا اليوم الموافق 2026 / 4 / 7".





ما يأمله شعبنا
من الحكومة التي
سنشكل قريباً ...

طارق العبودي

التأريخ السياسي في البلد ملئ بالنكبات والإزمات
ويعاد سيناريو الخذلان والفشل والمأسى في أغلب
الفصول مع تغير العناوين ...

وخلال هذه التراجيديا يعيش شعبنا تحت وطأة
الخوف والفقر والحرمان وانعدام الحرية وكأنه
قدر مرسوم لنا ...

وفي سياق هذه المأسى تسرق خيرات وثروات
الشعب وتستباح الحقوق على يد مجاميع
فاشلين وفاسدين.. وتعاني شرائح المجتمع
ومنهم الدرجات الدنيا من الموظفين والمتقاعدين
الفاقة والعوز والحرمان رغم الاموال الطائلة
التي يحصل عليها البلد لكن للأسف تذهب أغلبها
في جيوب الفاسدين وتوظف هذه الاموال المنهوبة
في مجالات الترف والبلذخ والإسراف على المذات
والمناسبات وشراء الفلل والعقارات من قبل
البعض..

والمفارقة الرخيصة بأن التصريحات والخطابات
جميعها تؤكد على انهم يسعون لتوفير السعادة
للشعب وتحقيق سبل الراحة والخدمة لهم قبل
كل انتخابات وهذا مجرد تهريج واعلام مظل
لرسم صورة مشرقة وجميلة امام الرأي العام
الداخلي والخارجي لكن الحقائق على الارض
خلاف لك ...

والملاحظ مجموعة تنعم بالاموال الوفيرة
والامتيازات والمنافع بدون مسائلة على حساب
الاجلبية من الشعب وهو يبرز تحت وطأة
الحاجة وتمايز طبقي واضح ومؤلم..

وما الحرب الاخيرة الدائرة الان بين امريكا
واسرائيل ضد ايران زادت من الوضع العراقي
تعقيداً وخطورة وقلق عميق ووضعت بلدنا على
حافة الخطر والمستقبل المجهول والتخوف من
تداعيات وازمات سياسية وأمنية واقتصادية
وهذا يؤثر تخوف من انهيار معيشي واجتماعي
للشرائح الفقيرة...

وهنا الجميع يأمل ان يعيش تحت ظل حكومة
شعارها خدمة الشعب وتحقيق العدالة والمساوات
بين ابنائه بعيداً عن الفساد والهيمنة والاستحواذ
على اموال البلد ونأمل تشكيل حكومة جديدة
تمثل مصالح جميع فئات المجتمع بكل قومياته
واطيافه ومذاهبه بدون تمايز..

هذه الحقوق والاستحقاقات التي ينتظرها
شعبنا من الحكومة التي سنشكل قريباً والتي
ينشدها جميع الاحرار في البلد ومن الطبيعي لا
تتحقق بالإماني والشعارات الفارغة انما الأمل
معقود على الوعي الجمعي والإرادة الصلبة
لجميع فئات المجتمع..

ومن المعروف تاريخياً ومن خلال تجارب الشعوب
ان هذه الحقوق لا تهدي انما تأتي من خلال
التكاتف والتأزر لتحقيق الهدف المشود في وطن
يعيش فيه الجميع بكرامة وحرية وسعادة..

محافظة بغداد: تحسن تدريجي لأزمة تلوث المياه بعد اعتماد علاجات جذرية



الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة بغداد، عن وجود تحسن تدريجي لأزمة تلوث المياه بعد اعتماد علاجات جذرية.

وقال محافظ بغداد، عطوان العطاوي، إن "مشاريع محافظة بغداد التي أنشئت سابقاً والتي تتعلق بالمحمودية وناحية الجسر وقضاء المدائن، هي مشاريع متكاملة وفق النظام البيئي وتتضمن محطات رفع ومحطات معالجة المياه الثقيلة"، مبيناً أن "هناك مشاريع جديدة أنشأتها محافظة بغداد وعددها 5 مشاريع".

وأضاف، أن "الأزمة حصلت العام الماضي ولا توجد هناك علاجات جذرية، كما حصلت العام الحالي بشكل كبير وأدت إلى توقف محطات التصفية في المدائن والجسر والنهروان وفي بسماية"، مشيراً إلى "أننا نعمل على إيجاد حل جذري لمسألة أزمة المياه وليست معالجة المجاري".

وأكد أننا "نعمل على توصيل ماء صالح للشرب إلى المواطنين في هذه المناطق"، مشيراً إلى أن

"هناك ترسبات مياه المجاري للسنوات التي مضت، وجرفت مياه الأمطار والسيول ومرت من خلال نهر ديبالي"، فيما أكد مدير ماء محافظة بغداد، عبد الرحيم كريم، أن "سبب تلوث نهر ديبالي هو محطة إطلاق المياه لدفع المخلفات التدريجي وسيتم تجاوز الأزمة قريباً".

شرطة الأنبار: تزويد مديرية الدفاع المدني بدراجات نارية للإطفاء

الحقيقة - متابعة

أعلنت قيادة شرطة محافظة الأنبار، تزويد مديرية الدفاع المدني بدراجات نارية للإطفاء لتعزيز سرعة الاستجابة للحوادث. وقال قائد شرطة الأنبار اللواء الحقوقي عادل حامد رشيد، أنه "تم إدخال تجربة جديدة تُعد الأولى من نوعها على مستوى

محافظة العراق، تتمثل باستخدام دراجات نارية خاصة بالدفاع المدني، مجهزة بكافة مستلزمات الإنقاذ والإسعافات الأولية ومطاطي الحريق". وأوضح أن "هذه الخطوة جاءت بناءً على توجيهات وزير الداخلية ودعم محافظ الأنبار، بهدف تعزيز سرعة الاستجابة للحوادث، ولاسيما في المناطق المزدهمة

والأماكن الضيقة والأسواق التي يصعب وصول عجلات الإطفاء إليها". وأشار إلى أن "هذه الدراجات ستعمل كمستجيب أولي وسريع لنداءات الطوارئ وطلب النجدة، مما يساهم في تقليل زمن الوصول وإنقاذ الأرواح"، مبيناً أن "مديرية الدفاع المدني في الأنبار شهدت تطوراً ملحوظاً في أدائها منذ تولى العميد مصطفى قيادتها، من العطاء لخدمة أبناء المحافظة.

معلمة أنها "تتحفظ بحقها القانوني الكامل في ملاحقة ومحاسبة القائمين على هذه الصفحات ومقاصدهم". ودعت المواطنين، إلى "عدم الانجرار وراء الأخبار الكاذبة والمغرضة، والاعتماد على البيانات والمعلومات الرسمية الصادرة عنها"، مؤكدة "استمرارها في تقديم خدماتها وبرامجها الاجتماعية دون انقطاع".



العمل تنفي إيقاف الحصة التمويلية عن مستفيدي الرعاية الاجتماعية

الحقيقة - متابعة

نفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الثلاثاء، إيقاف الحصة التموينية عن مستفيدي الرعاية الاجتماعية. وقالت الوزارة، في بيان: إنها "تنفي ما تداولته بعض صفحات التواصل الاجتماعي المضللة بشأن إيقاف الحصة التموينية عن مستفيدي الرعاية الاجتماعية اعتباراً من الشهر المقبل"، مؤكدة أن "هذه الأخبار

عارية عن الصحة تماماً ولا تستند إلى أي أساس واقعي". وأوضحت أن "المتحدث الرسمي باسمها هو (حسن خوام) وليس كما ورد في إحدى المنشورات المزيفة". مشددة على أن "أي قرارات أو تصريحات تصدر حصراً عبر المواقع والصفحات الرسمية المعتمدة التابعة للوزارة". وحذرت أصحاب هذه الصفحات، من "نشر الأكاذيب التي تستهدف إرباك الرأي العام".

الجمارك تعلن تطبيق نظام غرفة العمليات على مدار (24/7) لتعزيز الرقابة والتدقيق الشامل



المستمر على مدار الساعة يمثل خطوة استراتيجية ضمن خطط الهيئة للتحويل الرقمي، وتطوير أدوات الرقابة الذكية، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الكمركية وتقليل زمن إنجاز المعاملات.

وتابع: أن "غرفة العمليات ستشكل محوراً مركزياً لربط جميع المراكز الكمركية ضمن منظومة متكاملة، تدعم استدامة الأداء وتواكب أفضل الممارسات العالمية، بما يعزز دور الكمارك في دعم الاقتصاد الوطني".

هذا اليوم. وأكد قاسم، أن "غرفة العمليات تعمل كمركز متقدم لإدارة ومتابعة العمليات الكمركية بشكل لحظي، حيث تتولى مهام المراقبة المستمرة، والتدقيق الفوري للإجراءات، فضلاً عن جمع البيانات وتحليلها بصورة آنية، بما يضمن دقة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار". وأوضح أن "هذا النظام يهدف إلى تحقيق أعلى مستويات الانضباط والشفافية في العمل، وتعزيز الامتثال للقوانين والتعليمات النافذة، إلى جانب دعم جهود مكافحة التهريب والتجاوزات"، مشيراً إلى أن "اعتماد العمل

أعلنت الهيئة العامة للجمارك، المباشرة الفعلية بتطبيق نظام عمل غرفة العمليات على مدار (24/7) لتعزيز الرقابة والتدقيق الشامل. وقال مدير عام الهيئة العامة للجمارك تامر قاسم، داخل غرفة العمليات الكمركية، في بيان أنه "تمت المباشرة الفعلية بتطبيق نظام العمل على مدار (24/7)، ليشمل جميع المراكز الكمركية، في إطار تعزيز منظومة الرقابة والتدقيق ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وذلك عقب افتتاح غرفة العمليات قبل قليل وخلال ساعات متأخرة من

القاضي زيدان يبحث مع مدير مكتب شؤون اللاجئين عدداً من القضايا المتعلقة بشؤون النازحين

الحقيقة - متابعة

القاضي فائق زيدان استقبل مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق، توني هارورد. وأضاف، أنه "تم بحث خلال اللقاء عدداً من القضايا المتعلقة بشؤون اللاجئين التي تتعلق بشؤون اللاجئين ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والنازحين".

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الثلاثاء، مع مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق، توني هارورد عدداً من القضايا المتعلقة بشؤون اللاجئين. وذكر مجلس القضاء الأعلى، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والنازحين".

مبدعون في المهجر.. مسبك الألوسي، حين يتحول البرونز إلى ذاكرة فن

في أحد ضواحي القاهرة، قادتني المصادفة إلى اكتشاف كِنزٍ فنيٍ عراقي نابض بالحياة، إبداعٌ لا يُقاس بقيمته المادية بقدر ما يُقاس بما يحمله من روح وذاكرة وتاريخ. هناك، في المنطقة الصناعية المعروفة بأبو رواش، يقف مسبك الألوسي شاهداً حياً على قدرة الفن على عبور الجغرافيا، وتجاوز الغربة، وصناعة حضور عالمي من قلب المهجر.

القاهرة: محمد الحمط



ما إن تطأ قدمك عتبة المسبك حتى تستقبلك رائحة الفن، متغلغلة في كل زاوية من زواياه. وعلى الرغم من المساحة الواسعة للمكان، إلا أن كل شيء فيه موضوع بعناية وإتقان، وكأنك تسير في فضاء مدرّس بعين فنان. تنتشر التماثيل والمجسمات والأعمال النحتية في الممرات والدهاليز، فيما تتحول القاعات الداخلية إلى معرض دائم، بل إلى متحف مفتوح للإبداع، تصطف فيه التحف الفنية بتناغم بصري يعكس ذائقة جمالية عالية وخبرة عميقة في التعامل مع الكتلة والفراغ.

حكاية التأسيس: أخوان عراقيان وخبرة تمتد لثلاثة عقود، لكن ما قصة هذا المسبك؟ ومن يقف خلف هذا المنجز الفني اللافت؟

إنه ثمرة جهد مجموعة من الفنانين العراقيين، يتقدمهم الشقيقان الفنانان أنس الألوسي وصهيب الألوسي، المنحدران من عائلة فنية عريقة. ووفقاً لكتيب المسبك، فقد تأسس عام 2008، مستنداً إلى خبرة متراكمة في تكنولوجيا النحت تعود إلى عام 1991، اكتسبها المؤسسان مع الفنان ناطق الألوسي

خلال عملهما في العراق، إلى جانب دراستهما الأكاديمية في أكاديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، حيث تخصصا في فن النحت، وتكبير الأعمال، وسبكها بمادة البرونز. من الهجرة إلى العالمية رحلة التحدي وبناء الأسم

وبسبب تعثر الحركة الفنية في العراق آنذاك، وشخ الخامات وقلّة فرص العمل، وجد الأخوان نفسيهما مضطرين إلى الهجرة نحو مصر،

المواد الخام اللازمة لإنجاز الأعمال. رؤية المستقبل: بين الأزمات واستمرار التوسع ((سوق الفن يتأثر بالأزمات كغيره من الأسواق. مررنا بفترات صعبة شملت أزمات سيولة ونقص خامات، لكن مسيرتنا، بشكل عام، تشهد توسعاً وتطوراً مستمرين)). العراق حاضراً في الطموح... وخائب في التنفيذ

مهما طال الحديث، يبقى عاجزاً عن الإحاطة بحجم هذا المنجز الفني المتكامل، غير أن ما يمكن الجزم به، أن مسبك الألوسي يمثل نموذجاً مشرفاً للإبداع العراقي في المهجر، وتجربة فنية تستحق الوقوف عندها طويلاً، وهي رسالة للمسؤولين العراقيين لفتح صفحة من التنسيق والدعم والتعاون معهم.

تحية تقدير للقائمين عليه، مع أمنياتنا لهم بمزيد من التطور، والنجاح، والتألق الدائم.

وتعثر الأعمال، قررنا السفر إلى مصر. بدأنا عام 2008 في مكان مستأجر، واستمرنا فيه حتى عام 2022، ثم انتقلنا إلى هذا الموقع الواسع. واجهتنا صعوبات في كل مرحلة؛ من اختلاف أسماء الخامات، إلى نقص الخبرات لدى فريق العمل، مروراً بالروتين الإداري والحصول على الموافقات. لكننا استطعنا توفير المواد الخام وتدريب العمال. ليس من السهل أن تبدأ مشروعاً في بلد غريب، غير أن الثقة بالقدرات والإيمان بأهداف المشروع هما ما يمنحك الاستمرار.

ويضيف: «كان أول تعاون لنا في مصر مع الفنان المصري الكبير ناجي فريد، ومنه انطلقت مسيرتنا. طموحنا يتمثل في الارتقاء بالذائقة الجمالية، من خلال تصميم ونحت أعمال تعتمد على خامات متعددة، أبرزها البرونز، إلى جانب دعم الفنانين، لا سيما الشباب، ليكونوا امتداداً للفن العريق

السوق المصرية توفر معظم المواد الخام اللازمة لإنجاز الأعمال. رؤية المستقبل: بين الأزمات واستمرار التوسع ((سوق الفن يتأثر بالأزمات كغيره من الأسواق. مررنا بفترات صعبة شملت أزمات سيولة ونقص خامات، لكن مسيرتنا، بشكل عام، تشهد توسعاً وتطوراً مستمرين)). العراق حاضراً في الطموح... وخائب في التنفيذ

في الشرق الأوسط والوطن العربي». لماذا يختار الفنانون الأوروبيون مسبك الألوسي؟ وحول لجوء فنانين أوروبيين إلى تنفيذ أعمالهم في المسبك، يوضح الألوسي: ((للأسف، فن النحت يشهد تراجعاً في أوروبا. ورغم تطور السباكة هناك، إلا أن التعقيدات الإدارية، وكثرة الموافقات، والرسوم المرتفعة، تجعل العمل مكلفاً وصعباً)). ويؤكد أن المسبك، رغم رسالته الفنية، هو مؤسسة ربحية، إذ لا يمكن الاستمرار في دعم الفن دون وجود مردود اقتصادي يضمن ديمومة العمل.

الخامسة أولاً: صناعة الأدوات وتطوير الإمكانات وعن توفير الخامات والمعدات، يشير الألوسي إلى أن العديد من الأجهزة صُنعت داخل مصر وتحت إشرافهم المباشر، بما في ذلك مكائن اللحام والضغوطات، بينما تُستورد بعض الأفران، مؤكداً أن السوق المصرية توفر معظم

وتعثر الأعمال، قررنا السفر إلى مصر. بدأنا عام 2008 في مكان مستأجر، واستمرنا فيه حتى عام 2022، ثم انتقلنا إلى هذا الموقع الواسع. واجهتنا صعوبات في كل مرحلة؛ من اختلاف أسماء الخامات، إلى نقص الخبرات لدى فريق العمل، مروراً بالروتين الإداري والحصول على الموافقات. لكننا استطعنا توفير المواد الخام وتدريب العمال. ليس من السهل أن تبدأ مشروعاً في بلد غريب، غير أن الثقة بالقدرات والإيمان بأهداف المشروع هما ما يمنحك الاستمرار.

ويضيف: «كان أول تعاون لنا في مصر مع الفنان المصري الكبير ناجي فريد، ومنه انطلقت مسيرتنا. طموحنا يتمثل في الارتقاء بالذائقة الجمالية، من خلال تصميم ونحت أعمال تعتمد على خامات متعددة، أبرزها البرونز، إلى جانب دعم الفنانين، لا سيما الشباب، ليكونوا امتداداً للفن العريق

وتدريباً متواصلًا لمواكبة أحدث التقنيات. وقد أسهم الاطلاع على تجارب وخبرات فنانين كبار في تعزيز تميز المسبك، ليصبح قادراً على التعامل مع مختلف أنواع القوالب، وإنجاز أعمال نحتية باستخدام مواد متنوعة. ويقف خلف هذا العمل طاقم من النحاتين المحترفين، ذوي الخبرة الطويلة، إلى جانب طاقات شابة متحمسة، يعمل الجميع بروح الفريق الواحد. وكان للدعم المعنوي من العائلة والأصدقاء الفنانين أثر بالغ في ترسيخ مكانة المسبك والارتقاء به.

صهيب الألوسي يتحدث: الفن، التحديات، والطموح في أرجاء هذا الفضاء الإبداعي، التقينا بالفنان صهيب الألوسي للحديث عن مراحل التأسيس والصعوبات والطموحات المستقبلية.

يقول: «بعد إغلاق المسبك الحكومي في العراق بسبب الحصار





خليك بالمهجوم

رحيم العراقي

ضمن حملة (خليك بالبيت) التي رافقت مرحلة الكورونا، كتبت في صفحتي على الفيسبوك في شهر نيسان 2020: وأن تهزم الكورونا وما تنهزم، التحدي أن تبقى في البيت كمواطن صالح، وتلتزم بمضمون حملة (خليك بالبيت). أطلب من كل عراقي مقاتل عنده ثقافة وتحسد وعزم أن ينشر صورة لعراق الخير والسعادة والجمال، وإذا كان متشامماً ينشر صورة تعبر عن واقع الحال، مع طلبات أو أمنيات نريدها أن تتحقق خلال حظر التجوال: أن تقوم أمانة بغداد وبلديات المحافظات بالتنظيف، وتعديل وتبليط طرق جديدة، وأن يخلص البلد من باعة الأدوية والأوهام، والمؤمنة الذين يضحكون علينا بالإعلانات الكاذبة عن الأدوية والعسل الإسلامي، وأن تبادر مبادرات مفيدة. اصرخوا بوجه ساسة الكتلة الكونكرتية التي تقف عائناً أمام تشكيل حكومة عراقية، واصرخوا بوجه ساسة الأحزاب الدينية والطائفية: كافي اجتماعات ودسائس ومؤامرات بحق الأوبئة والسموم، كافي... مو راويتونه الظلم والظلام بعز الظهر مو بس النجوم. جؤعتونا وشبعوتونا يوارى من كل القياسات والحجج... خليكم بالمهجوم.

هذا ما كان مطلوباً منا في تلك السنوات أو الأيام، وهذا كل ما كتبتة حينذاك في صفحتي على الفيسبوك في شهر نيسان 2020.

واليوم أعود وأتساءل:

هل نبقي في بيوتنا هذه الأيام وقد زالت الكورونا؟ أم ما تزال هناك كورونا تهدد وجودنا في الوسط الثقافي والفني وكل الأوساط؟ كيف نتخلص من هذا الوباء؟ وأقصد نحن، نحن الذين نكتب في الصحف والمجلات، ونؤلف المسرحيات، ونعد البرامج للإذاعة والتلفزيون، ونشعر بأننا ما نزال بعيدين عن الوسط الثقافي والفني والمهرجانات والتكريم، بل وعن الحصول على أجور تشجعنا على الصمت والاكتمال بكنز القناعة. إذا كنت واحداً منا، وتشاركتنا الشعور بامانة الغبن والتجاهل، فاسمع نصيحتي الذهبية:

كيف تكون شخصية مشهورة وتحصل على ما تريد؟ كيف تصبح شخصية فنية أو ثقافية معروفة وتلقى التقدير والتكريم من الهيئات والمؤسسات والاتحادات والمسؤولين، وتمتع بالمشهرة في الداخل والخارج، وما بينهما؟ الجواب ليس جاهزاً، ولكن أدعوك إلى دراسة وفهم ومتابعة خط سير شخصية مفترضة، أو نموذج من مئات الزملاء الأعداء، أبطال ونجوم هذا الزمان الذي يسامحه الناس حتى لو عزف شتاراً أو غنى بصوته المتواضع خلال تمثيل العراق، ولو في أم الدنيا والفنون الجميلة. ما طريقة هذا الزميل المفترض المثابر والنشط الذي لا تتقصه سوى الموهبة؟

• يرتدي قاطاً، وتره «مقوطة»، حتى في تموز وأب.
• يحضر كل الندوات والمهرجانات، ويتابع حركة الكاميرا وهي تستطلع الحاضرين قبل بداية المهرجان أو الندوة، وكأنه غير منتهبه لها، ويظهر خلف أو بجانب كل مجموعة تلتقط صوراً تذكارية، ويجاهد في سبيل الوقوف وسط الصورة.
• يتخذ هيئة إعلامي أو شخصية مهمة، ويحرص على زيارة المديرين القدامى في كل الوزارات والمؤسسات ومسؤولي النقابات والاتحادات، وعلى تهنئة الجدد منهم، وينشر خبر زيارته مع صورة ثنائية وعبارة: مع الأستاذ الكبير الرائع الذي لا يكمل ولا يمل من العطاء والإبداع... إلخ.
• يعد البرامج ويقدمها رغم ثقافته المحدودة، معتمداً على حفظه للأستلة الشائعة وترديد العبارات المكررة (تحية خاصة لزميلنا فلان)، ويقصد من ذكره الضيف أثناء الحديث، فيكسب رضا الضيف وكل من جاء ذكرهم في اللقاء، ويذكر بالخير من يحتاجهم من المسؤولين أو يخشاهم من المتنمرين في حال كان هو الضيف.
• في حالة مسؤوليته عن عرض فني، فإنه لا ينسى حصة مدير إعلام الجهة المنظمة على حساب المشاركين، من دون أن تمس أجره أو أجر النجم الذي يعتمد عليه، وكما قال في أحدهم: حتى لو طلب المسؤول أن يكون شريكاً في تأليف المسرحية، وافق، فهي ستعرض يوماً واحداً كتحاشل المؤسسة ولن يشاهدها أحد. وأضاف: راح زمن المسرحيات الجماهيرية.
• تابع الفيسبوك، ولا تدع منشوراً فيوتك دون الإطراء على ناشره أو وضع «لايك»، وهو أضعف الجملات، لتضمن متابعة منشوراتك بأمان وراحة بال.
• كن كزميلنا المفترض الذي يعرف ويختار المؤثرين الحقيقيين في مؤسسته وما يجاورها، ويتصرف ظالمين أو ظالمين.

أما لو كنت رافضاً لهذه التصرفات، وترى أنها لا تناسبك، أو عاجزاً عن تقمص هذه الشخصية التي تتطلب المهارة والتؤن، فما عليك سوى «التنمر»، فهو أيسر وأبسط من النفاق والفني، وتلائمه مضمونه وسريعه، ولا يحتاج سوى «العين الحمراء» و«أذن من طين وأخرى من عجين» و«قلة إحساس»، وإليك الخطوات:
• أولاً: اكتب وبادر وهاجم وأنت في حالة سكر شديد، فهو يمنحك الجرأة التي تفتقدتها واللازمة لئلا هذه الأفعال، ويكون دفاعك في حال وقعت بيد من لا يرحم.
• هاجم المهذب والمؤدب، وكل من يرتفع عن النزول إلى مستوى منشورك أو حديثك في برامج الإثارة الرخيصة، فمثل هؤلاء لا يوجد لهم أنصار.
• اختر شاعراً أو فناناً راحلاً ليكون ضحية لهجومك، وإذا كنت قد بلغت من العمر عتياً دون أن تحسب على الرواد، فليكن ضحية شعورك بالنقص شاعراً أو ملحناً رانداً، وقم باتهامه بسرقة قصيدتك أو لحنك قبل خمسين أو أربعين عاماً على الأقل، ومن المؤكد أن تجد لك أنصاراً ممن لا يروق لهم هذا المبدع أو يعانون مما تعاني منه.
• يمكن أن تختار مقطعاً أو بيتاً من قصيدة الرائد المبدع الراحل، وتدعي أنك قد أضفته دفاعاً عن الدين أو الطائفة أو القومية، أو أن شاعرها الحقيقي عمك أو خالك.
• لو أردت الحصول على منصب سياسي أو وظيفة «تأكل بها الشهد وتوصو»، فلتكن جريئاً ولسانك فاحشاً. وهناك نصائح عامة:
• لو أطرى مسؤول أو إعلامي ما على فكرة مسرحية تقوم بإخراجها أو التمثيل فيها، أو على عبارة أسرة في حوار بعض شخصياتها، فقل له بأنك صاحب هذه الفكرة، أو أنك من أضاف تلك الجملة، وليس المؤلف الذي كان مجرد آلة طباعة لأفكارك النيرة.

• الدنيا مصالح، فلا تضع وقتك مع من لا تحتاجه، وليكن لك في كل مهمة صديق مناسب لها، واستعن على أسرارك بالكتمان.
• لا تنس أن تشكرني بعد نشر هذه التعليمات في صحيفة الحقيقة، ونشرها فيما بعد في صفحتي على الفيسبوك، عملاً بالمثل القائل: من علمني شيئاً، صرت له قدوة.



ضرب محطات الكهرباء الرئيسية ومعظم بناها التحتية عام ١٩٩١، فواجه العراق أزمة خانقة عطلت الحياة بشكل كامل، وبرغم إصلاح أغلب المحطات المتضررة وخطوط نقل الطاقة، إلا أن العراق لم يتمكن من إنتاج أكثر من (٣٠٠٠) ميكاواط فقط، وسنوضح ذلك في النقاط التالية التي للأسف الشديد، يغفلها ولا يعرفها أغلب العراقيين:

١- كان العراقيون، بمجملةهم تقريباً، يعتمدون في استهلاكهم للطاقة على ما يسمى بـ(سكول فيز)، أي التيار الأحادي، ولا يسمح بالاعتماد على تيار (الترى فيز) إلا لأصحاب المعامل، بعد تقديم طلب خاص وإجراء معقدة، من بينها الكشف الموضوعي من قبل لجان خاصة، ودفع ضرائب ورشى، إلخ.

٢- كان أقصى ما تنتجه المحطات الكهربائية العراقية هو (٣٠٠٠) ميكاواط فقط، مقابل استهلاك (٢٥٠٠) ميكاواط، أي يصل إلى (٥٥٠٠) ميكاواط، أي بعجز يقدر بـ(٢٥٠٠) ميكاواط، وتطبق لأول مرة في تاريخ العراق ما يسمى بـ(القطع المبرمج): أربع ساعات تغذية مقابل ساعتين قطع.

٣- منذ مطلع التسعينيات، واجه العراق ما يصح تسميته بالكارثة بسبب الفرق المتزايد بين الإنتاج والاستهلاك، فالتجهت الحكومة إلى التركيز على العاصمة بغداد فقط، وتركزت المحافظات تواجه مصرها، فانتشرت منذ ذلك الوقت ما عرف بالمولدات الأهلية.

٤- الملاحظة المهمة هنا، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، أن معظم بيوتات العراقيين كانت تخلو من معظم الأجهزة الكهربائية ذات السحب العالي، كاجهزة التكييف الحديثة والسخانات الكهربائية وغيرها.

٥- رافق ذلك فشل جولة التراخيص النفطية التي ركزت على إنتاج النفط وأهملت مشاريع إنتاج الغاز.

٦- وبرغم كل ما تقدم، نوجه سؤالاً: هل يعلم العراقيون أن وزارة الكهرباء تنتج اليوم عشرة أضعاف ما كانت تنتجها جمهورية صدام، أي (٣٠٠٠) ميكاواط فقط؟ وهل يعملون أن استهلاكهم قد تجاوز اليوم عشرة أضعاف ما كانوا يستهلكونه قبل العام ٢٠٠٣، أي أكثر من (٥٠٠٠٠) ميكاواط؟

وفي ضوء ذلك، لا نعتقد أن هناك شكاً لدى العراقيين الشرفاء في أن صدام ونظامه هو المسؤول عن خلق هذه الأزمة المستعصية، والتركة الثقيلة التي خلفها نظامه.

(يتبع)

فساد الدولة العراقية وأزماتها كيف ومتى بدأت ومن وراءها؟

ج/3 فاروق عبد الجبار البصري

سنضطر مرة أخرى إلى التذكير بلائحة الأزمات التي يعاني منها العراق حالياً، والتي أصبحت مادة يومية يتحجج و(يلوك) بها جامعو قمامة النظام السابق لغرضين، أولهما تحميل أغلب قادة النظام (الفاقد) الحالي جميع أوزارها، وثانيهما تبييض الوجه الكالح، والقبيح لجمهورية صدام.

وهذه الأزمات كما ذكرناها في الحلقة الأولى:

(استباحة ونهب المال العام، الأزمات المالية والاقتصادية، أزمة الطاقة الكهربائية، أزمة السكن، أزمة الزراعة والمياه وتلوث البيئة، أزمة الصناعات الوطنية، أزمة التربية والتعليم، تدهور الخدمات الصحية، أزمة المواصلات، أزمة السيادة الوطنية وانتهاك الحدود، التجاوز على القضاء، انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات، تزوير الشهادات والمستمسكات والكتب الرسمية، التجاوز على القوانين والضوابط والرتب العسكرية، وضع الرجل الخطأ في المكان الخطأ، دون أن ننسى الأزمات الأكبر والأخطر من كل ما ذكرناه، وهي الانحلال الأخلاقي وضعف الولاء الوطني والتعصب الطائفي). لقد تحدثنا في الحلقة الأولى عن موضوع استباحة المال العام، وكيف حول صدام حسين العراق من دولة محكومة منذ تأسيسها عام ١٩٢١ بدستور ونظام وقوانين، حالها حال أية دولة عصرية في العالم، إلى دولة مشابهة في معظم تفاصيلها بدولة الخلافة العباسية، التي كان فيها الخليفة مطلق اليد في كل شؤون الحكم، من قبض التصرف بما كان يسمى يومها بـ(بيت المال)، فأصبح الرئيس صدام حسين (الحاكم بأمر الله)، يهب من يشاء ويصادر أموال من يشاء، ويعتقل ويقطع الرقاب ويشن الحروب، ويتصرف بسيادة وحدود أراضي العراق، فيقتطع ما يشاء منها ويمسحها كهبات، كما حصل مع الأردن والسعودية وإيران وتركيا والكويت (قبل غزوها طبعاً)، وبإمكان أي لبيب أن يقارن بين خارطة العراق قبل العام ١٩٦٨ وخارطته بعد العام ٢٠٠٣، إلخ من القرارات المزاجية الغربية.

ولأن (النزعة البدوية) التي تسعى للتوريثيين، منذ تشكيل الدولة العراقية العصرية عقب هزيمة الاستعمار التركي الذي جثم على صدورهم لأكثر من أربعة قرون، وبخاصة اليساريون منهم بقيادة راندهم الخالد حسين الرحال، إلى طمرها وتشذيب الوجدان العراقي من مخلفاتها ونشر الوعي والمنهج الإنساني المتطور، لخلق قاعدة شعبية متنورة ومحتضرة مضادة للتلف والتعصب والجهل الذي ظل لعقود السمة الغالبة للشخصية العراقية المعقدة والمركبة، ما زالت للأسف الشخصية العراقية، بشكل غالب، محكومة، بوحي منها أو دونها وعي، في طباعها وتركيباتها البدوية المعقدة، فإن معظم قرارات صدام وسلوكه كانا موافقين وملامتين لتلك الطبائع (النائمة) في غالبية العراقيين، وأمثلة ذلك كثيرة يصعب إحصاؤها.

كان عدد كبير من العراقيين، بطبيعتهم البدوية، ينظرون بإعجاب إلى زعيمهم وهو يتجول في الأوساط الشعبية، ويهب الأراضي والعقارات والأموال لمن يلتقيهم، فصوره الخليفة هارون الرشيد، وزعيم القبيلة ما زالت راسخة في وجدانهم. في العبودية إلى أزمات العراق التي استعرضناها آنفاً، سنتحدث في هذه الحلقة عن أزميتين: الأولى ما يسمى بحالة (الدمج) في المؤسسة العسكرية، والثانية (أزمة الكهرباء) الشغل الشاغل للعراقيين منذ عشرات السنين ولغاية اليوم.

من ابتكر ظاهرة الدمج في المؤسسة العسكرية؟

منذ تأسيس الجيش العراقي عام ١٩٢١، لم يجرؤ أي ملك أو رئيس أو منتفد على خرق قوانينه، أو كسر قواعد وضوابط الرتب

العسكرية واستحقاقاتها إطلاقاً، وذكر هنا على سبيل الإيضاح أن عبد الكريم قاسم، وبرغم أنه كان رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع وقائداً عاماً للقوات المسلحة، لم يجرؤ على ترقية نفسه رتبة واحدة إلا بعد مرور السنوات التي حددها القانون العسكري.

أما أول خرق لتلك القوانين فقد تم بعد انقلاب البعث الأول عام ١٩٦٣، عندما منح العقيد عبد السلام عارف نفسه رتبة مشير، وهي أعلى رتبة عسكرية في حينه، والتي تغير اسمها بعد انقلاب البعث الثاني عام ١٩٦٨ إلى (مهيّب).

أما بعد ذلك الانقلاب الثاني، فقد سقطت وانتهت إلى الأبد كل قوانين وضوابط الجيش العراقي، فكان أول خرق قانوني قد تم بعد أسابيع قليلة من الانقلاب، عندما منح النائب الضابط طه ياسين الجزائري رتبة نقيب والتحاقه بما يسمى المكتب العسكري في حزب البعث، ومن غرائب الأمور أن هذا النائب الضابط صار أوامر عسكرية علماً بتعيين أو نقل أو إعفاء الضباط القادة الكبار من مناصبهم، وتعيين ضباط آخرين مكانهم، دون الرجوع إلى وزير الدفاع ولا إلى رئيس أركان الجيش، ولا حتى إلى رئيس الجمهورية بوصفه قائداً عاماً للقوات المسلحة.

أما أول مدني يحمل رتبة عسكرية في تاريخ الجيش العراقي فهو ناظم كزار الذي حمل رتبة لواء وعين مديراً للأمن العام، ثم تلاه صدام حسين الذي منح نفسه رتبة فريق أول ركن عام ١٩٧٨، ثم رتبة مهيّب ركن عام ١٩٧٩، وكلاهما، ناظم كزار وصادم حسين، لم يقدما يوماً واحداً في الجيش العراقي، وتلك سابقة ربما لم تحدث في جيوش العالم قاطبة.

ليسقط منذ ذلك التاريخ هيلمان الجيش العراقي وقوانينه، وأصبحت الرتب والأوسمة والنياشين والأنواط تمنح كهبات لمن هب ودب، بل إن واحدة من أشد الخروقات المخزية والمعيبة أن يصبح فرداً يدعى حسين كامل، لم يتجاوز في دراسته الصف الخامس الابتدائي، وزيراً للدفاع وبرتبة فريق أول ركن، والثاني علي حسن المجيد، وكان رأس عرفاء شرطة، وقيل عريفياً في الجيش قبل العام ١٩٦٨، ليصبح هو الآخر وزيراً للدفاع ثم لاحقاً وزيراً للدفاع وبرتبة فريق أول ركن.

وللتذكير دائماً، فإن ما أوردناه أعلاه هو رد على إختوتنا الأشاوس المدافعين عن نظام صدام، الذين

يشعنون بالنظام الحالي ويطلقون تفاهاتهم بين الجهلة والبسطاء، أو بين عساف الذاكرة، أو بين الأجيال التي لم تعاصر ذلك النظام، ويتحدثون عما يسمى بضباط (الدمج) التي استمرت بعد العام ٢٠٠٣، لفهمهم ونفهمهم أن نظامهم المقبور هو من أسس وأشاع هذا الخرق، وهو من فتح هذا الباب كواحدة من منجزات زعيمهم وبعثهم السذي حول العراق من دولة محكومة بقوانين وديستور وضوابط إلى كيان قبلي أخذ شكل دولة الخلافة العباسية.

أزمة الطاقة الكهربائية: متى بدأت ومن يتحمل مسؤوليتها أولاً؟

وفقاً لتقارير وزارات التخطيط في معظم دول العالم، وخصوصاً تلك الدول التي تواجه معدلات تنمية بشرية مرتفعة، تقوم الحكومات بإنشاء ما يسد متطلبات وديمومة الحياة، من بينها إنشاء محطات الطاقة الكهربائية.

كان العراق، وما يزال، من ضمن البلدان التي تشهد نمواً سكانياً مطرداً، ما جعل الحكومات مضطرة لبناء محطة كهربائية بمعدل كل عشر سنوات.

فهل يعلم العراقيون أن آخر محطة كهربائية أنشئت في العراق كانت محطة الناصرية الحرارية عام ١٩٧٨؟ بمعنى أن جمهورية صدام لم تبني محطة واحدة طوال ٢٥ عاماً، أي لغاية سقوطه، وكل المحاولات والجهود الهندسية والدراسات التي كانت توضع خلال حرب الثمانينيات لم تفض إلى نتائج ملموسة قادرة على سد الفجوة بين ما ينتجه العراق من طاقة وبين الاستهلاك الذي كان يتزايد باستمرار.

كان دخول العراق عام ١٩٨٠ في حرب امتدت لثمانية أعوام قد ألقى دماراً كاملاً بالعراق، وفي مقدمته موارد المالية، وتحول العراق لأول مرة في تاريخه من دائن إلى مدين، حيث بلغ عدد الدول الدائنة ٥٥ دولة، ويرقم وصل إلى ١٣٠ مليار دولار، وهو رقم كبير جداً بقياس تلك الأيام.

ومن القطاعات المهمة التي تضررت وتحولت إلى أزمة مستدامة، كان قطاع الطاقة الكهربائية، وما زاد الطين بلة أن رئيس الدولة، وعيخته السياسي المتخبط، تسبب في دخوله في حرب أخرى بعد سنتين فقط من انتهاء تلك الحرب، والتي جلبت كل الكوارث التي نعانى منها لغاية اليوم، وكانت واحدة من نتائجها



الحقيقة الرياضية

الاربعاء

2026 04 08 العدد (3102)

اليوم.. خمس مباريات في دوري نجوم العراق زاخو والزوراء في قمة جماهيرية، والشرطة يستضيف بغداد، والطلبة يلاقي النجف، والكرخ في ضيافة نوروز، ودهوك يلاقي الكرمة في الرمادي

دشتي
وكرايب الخياطة



قاسم حسون الدراجي

هناك رأي أو تعبير سائد في الوسط الاعلامي يقول ان الاعلام شريك اساسي في تحقيق اهداف المسيرة التنموية الشاملة، وللصحافة دور كبير في نقل الرسائل البناءة التي تدعم المسارات التنموية المختلفة وتخدم القضايا المجتمعية لمواصلة مسيرة العمل الوطني وابرار المزيد من الانجازات والنجاحات.

وفي الوسط الرياضي هناك نغمة نسمعها دائما من المسؤولين الرياضيين ان الاعلام شريك في الانجاز، ولولا الاعلام لما تحقق الانجاز، ولولا الاعلام لما تعرف الشارع الرياضي والمجتمع بصورة عامة على الرياضيين وانجازاتهم، ولكن يبدو بل من المؤكد ان الاعلام اليوم لا يختلف كثيرا عن المسكينة شمهودة التي تلطم مع الكبار وتاكل مع الصغار.

ولكن يبدو ان شمهودة اوفر حظا من الصحفي والاعلامي الرياضي، فهو يلطم مع الكبار ويشق ثوبه معهم، ولم يجد ما يأكله لا مع الكبار ولا مع الصغار. فهو المتابع للحدث اولا باول، وهو المدعو في المباريات والمعسكرات المحلية والمؤتمرات والندوات لتغطيتها بالقنوات الاعلامية المعروفة والمرئية والمسموعة، وهو الشريك الحقيقي في الخطب والاحاديث الرنانة من المسؤولين، لكن الاعلام الرياضي يتحمل مسؤولية الكلمة والموقف والرأي وحده، ويواجه المحاكم والقضاء وحده، ويتعرض للتهديد والوعيد وحده، ويغرم ماليا ويوقف عن العمل وحده، ولو تجرأ وطالب بحق من حقوقه فسيتحول الى الضرة التي تطلب من ضررتها حاجة او مساعدة او كلمة طيبة على الاقل.

وخلال المهمة الاخيرة لمنتخبنا الوطني في مباراة الملحق العالمي في المكسيك، لم يكف الاتحاد العراقي لكرة القدم نفسه بايفاد اي من الاعلام الرياضي لمراقبة الوفد في اكر واحم مباراة له خلال العقود الاربعة الاخيرة، على الرغم من مرافقة بعض الاسماء والشخصيات التي ليس لها عنوان محدد ولا تعرف صفاتهم الرسمية على وجه التحديد.

في حين تحمل الزميل المبدع مصطفى دشتي مشقة وعناء السفر برحلة استمرت 11 يوما متتالية، ووصل الى المكسيك على نفقة المؤسسة الرياضية التي يعمل بها، وكان بمثابة قناة فضائية وليس مجرد مراسل رياضي. والغريب ان هذا الشاب لم يحظ بأي دعم او تكريم او حتى كلمة شكر من القائمين على الاتحاد او غيرهم، ولم يحظ بتكريم رئيس الوزراء، في الوقت الذي شمل التكريم اناسا بعيدين كل البعد عن الرياضة وعن المنتخب وعن الاعلام.

وتتمنى من نقابة الصحفيين العراقيين والاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تكريم هذا الشاب المبدع، وكذلك تشكيل وفد اعلامي رياضي من قبل النقابة واتحاد الصحافة لمراقبة المنتخب الوطني في مشواره الموندالي المقبل.

بين قوسين

الحقيقة - خاص

تنتقل اليوم الاربعة مباريات الجولة السابعة والعشرين من دوري نجوم العراق لكرة القدم، بإقامة خمس مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والسليمانية وزاخو والرمادي، إذ تفتتح الجولة عند الساعة الخامسة مساء بثلاث مباريات في التوقيت نفسه، فعلى ملعب السليمانية يلتقي صاحب الارض والجمهور فريق نوروز بضيفه فريق الكرخ. نوروز في المركز التاسع برصيد ٢٨ نقطة بعد ان فاز في اربع مباريات وتعادل مرة واحدة خلال الجولات الخمس الاخيرة، في حين يحتل فريق الكرخ المركز السابع برصيد ٤٤ نقطة بعد ان فاز مرتين وخسر مثلها وتعادل في مباراة واحدة في اخر خمس مباريات له.

زاخو والزوراء صراع خاص:

وعلى ملعبه وبالتوقيت نفسه يلتقي فريق زاخو مع الفريق الجماهيري الاخر فريق الزوراء في مباراة يتوقع لها ان تكون مثيرة وحافلة بالاداء والمستوى الفني والحضور الجماهيري المميز. الزوراء يسعى لمصالحة جماهيره بعد ان خسر في الجولات الخمس الاخيرة ثلاث مرات وتعادل مرة وفاز مرة واحدة، ويحتل المركز الثامن برصيد ٤٣ نقطة، اما

وضيفه فريق نادي النجف، الطلبة خسر في الجولة الماضية امام الكرمة، وتعادل مرتين وفاز مرتين في اخر خمس مباريات، ويحتل المركز الرابع برصيد ٤٨ نقطة، اما النجف فقد خسر هو الاخر امام الشرطة، ويحتل المركز ما قبل الاخير برصيد ١٤ نقطة فقط.

الجريان في المدينة:

وفي الساعة الخامسة مساء ايضا، يحتضن ملعب المدينة في الحبيبية مباراة فريق الطلبة صاحب الارض المفترضة

الشرطة وبغداد في القفص:

بغداد لمواصلة نتائجه الطيبة بعد ان حقق فوزين متتاليين في الجولتين الماضيتين، ليرفع رصيده الى ٢٧ نقطة في المركز الرابع عشر.

الكرمة ودهوك مسك الختام:

وتختتم في التوقيت نفسه مباريات اليوم، او النصف الاول من الجولة، بقمة كروية

بين فريقي الكرمة وضيفه الشمالي فريق دهوك على ملعب الرمادي. الكرمة في المركز السادس برصيد ٤٤ نقطة، ولم يفز في اخر اربع مباريات بعد ان خسر ثلاثا وتعادل امام الزوراء، اما دهوك فقد فاز في مباراتين وخسر في اثنتين وتعادل في واحدة، ويحتل المركز العاشر برصيد ٣٧ نقطة.

بغداد لمواصلة نتائجه الطيبة بعد ان حقق فوزين متتاليين في الجولتين الماضيتين، ليرفع رصيده الى ٢٧ نقطة في المركز الرابع عشر.

وتختتم في التوقيت نفسه مباريات اليوم، او النصف الاول من الجولة، بقمة كروية

اتحاد السلة يناقش انطلاقة الدوري ويبحث مع وزارة الشباب إعادة تأهيل قاعة الشعب



الحقيقة - خاص

المقاء مناقشة سبل تطوير البنية التحتية الخاصة بكرة السلة، وفي مقدمتها إعادة تأهيل قاعة الشعب بما ينسجم مع المعايير الفنية المطلوبة لاحتضان المباريات المحلية والدولية. كما تم التطرق الى اليات التعاون المشترك بين الجهات المعنية لتذليل العقبات، ووضع خطة عمل واضحة تضمن إعادة القاعة الى الخدمة في اقرب وقت ممكن، لما تمثله من اهمية كبيرة في دعم نشاطات الاتحاد واقامة البطولات، فضلا عن دورها في تطوير اللعبة وتهيئة بيئة مناسبة للاعبين والمنتخبات الوطنية.

عقد الاتحاد العراقي لكرة السلة اجتماعا تشاوريا مع ممثلي اندية الدوري السلوي بحضور ١٢ ناديا من اصل ١٤، وشهد الاجتماع مناقشة الية الدوري القادم وكيفية انطلاقته، الى جانب طرح عدد من المقترحات التي تساهم في تنظيم المسابقة بالشكل الامثل، ويأتي هذا الاجتماع كبادرة لعودة نشاطات كرة السلة واستئناف المنافسات خلال الفترة المقبلة. وعلى صعيد متصل زار وفد من الاتحاد العراقي لكرة السلة وزارة الشباب والرياضة، وكانت اول لقاءاته مع مدير دائرة الاقاليم الدكتور احمد سعد، والدكتور سولاف حسن هادي مدير مركز المهبة، لبحث موضوع إعادة تأهيل قاعة الشعب، وجرى خلال

نينوى تحتضن اختبارات اختيار عناصر منتخب الشباب لكرة الصالات

الحقيقة - خاص

الصلوات في الاستحقاقات المقبلة ضمن خطة دعم الفئات العمرية. يتمتع بخبرة احترافية خارجية، وسبق له ان قاد المنتخبات الوطنية واحترف العمل في عدد من الاندية العربية والخليجية، ومنها نادي العربيه السعودي، وحقق مع الفريق نتائج مميزة. ويتألف الجهاز التدريبي من علي طالب مدربا، والمساعدين نشأت محمد ومحمد احمد، واحمد عبد الحسن ابو العقل، ومدربا لحراس المرمى، وعلي جاسم مدربا للياقة البدنية.

كرة الصالات العراقية، وهو مدرب عراقي بارز تمت تسميته في شباط الماضي لقيادة منتخب شباب العراق لكرة

التي اكتشفت المواهب الشبابية وتعزيز صفوف المنتخبات الوطنية بالعناصر الواعدة. ويعد طالب من الاسماء التدريبيه المهمة في عالم

ضمن المجموعة الثقافية، في تمام الساعة الخامسة عصرا، وتأتي هذه الاختبارات ضمن سعي الاتحاد العراقي لكرة القدم

يقيم الملك التدريبي لمنتخب شباب العراق لكرة الصالات بقيادة المدرب علي طالب، اختبارات فنية خاصة بالللاعبين من مواليد ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، وذلك في محافظة نينوى لاختيار العناصر المميزة وضمها الى قائمة المنتخب الوطني للشباب.

ويدعو الملك التدريبي جميع اللاعبين الراغبين في المشاركة الى الحضور يومي الاربعاء والخميس الموافق ٨ و ٩ من الشهر الحالي في قاعة منتدى شباب الاندلس الكائن



ارنولد يطالب اتحاد الكرة العراقي بمباراة ودية افريقية الى جانب مباراة إسبانيا

الحقيقة / اوس ستر الغامبي



الى كأس العالم بعد ٤٠ عاما من الغياب، وحقق اسود الراقدين الفوز على بوليفيا بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على ملعب بي بي في اي في مونتيري المكسيكية.

الفئة الثانية، الا ان هذا الامر صعب التحقق، وهو يضع المنتخب الافريقي ضمن اولوياته. وتأهل المنتخب الوطني العراقي الاربعة ١ نيسان ٢٠٢٦ للمرة الثانية في تاريخه

او الكامبيون او ساحل العاج ان لم تكن لديهم التزامات. وأشار الى ان المنتخب الوطني سيواجه اسبانيا، لكن ارنولد اراد اللعب ايضا مع منتخب في القارة الأوروبية ضمن

طالب مدرب المنتخب الوطني العراقي غراهام ارنولد اتحاد الكرة العراقي بتنظيم مباراة ودية افريقية، بالإضافة الى مباراة مفترضة مع منتخب اسبانيا، وذلك ضمن استعدادات المنتخب الوطني العراقي لمونديال ٢٠٢٦.

واكد مصدر في اتحاد الكرة امس الاول الاثنان ان مدرب المنتخب الوطني غراهام ارنولد طالب من رئيس الاتحاد عدنان درجال تأمين لقاء ودي مع منتخب افريقي، وأضاف المصدر ان ارنولد يريد اللعب مع منتخب يقترّب في اسلوبه من المنتخب السنغالي، وقد يواجه منتخبنا نيجيريا



العداء الأميركية ريتشاردسون تفوز بسباق «ستاويل غيفت» الأسترالي بزمن قياس

12.03 ثانية. ويُعدّ سباق «ستاويل غيفت» أقدم سباق سرعة في أستراليا، ويعود تاريخه إلى «أيام حمى الذهب» في المنطقة، وهي فترات تاريخية من القرن التاسع عشر، تميزت بالهجرة الجماعية والنشاط الاقتصادي السريع في أعقاب اكتشافات الذهب. ويُقام سنوياً منذ عام 1878، باستثناء 4 سنوات خلال الحرب العالمية الثانية، ومرة واحدة خلال فيروس «كورونا».

تتاح لك فرصة لمس المضمار، عليك كولمان، حامل الرقم القياسي العالمي لسباق 60 متراً داخل قاعة، والذي بدأ السباق أيضاً متأخراً 5.25 متر عن أقرب منافسيه، فلم يتمكن من تجاوز الدور نصف النهائي. وقال: «الخسارة بفارق كبير في سباق 120 متراً أمرٌ وارد، ولكنني استمتعت». وفاز الأسترالي أولوفيمي كومولافي بالسباق النهائي بزمن قدره

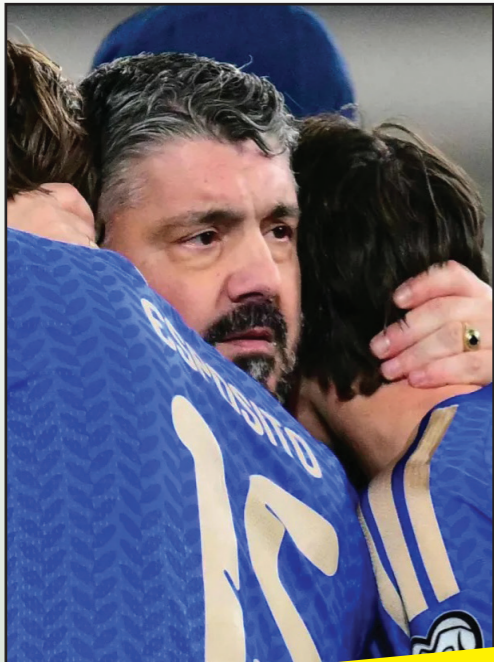
رُكزت (أنا ومربي دينيس «ميتشل» على تنفيذ خطة السباق التي كنا نعمل عليها، واستخدمت هذا السباق لإظهار قدراتي الجديدة، وأكدت أنها لم تكن تعرف ما السذي ينتظرها في سباقات العشب، ولكن التجربة تبشر بموسم حافل قادم. وأضافت العداءة البالغة 26 عاماً: «لا أعتبر هذا السباق أقل شأنًا من أي سباق عادي؛ سواء كان في بطولة العالم أو الألعاب الأولمبية... في كل مرة

ريتشاردسون، بطلة العالم السابقة في سباق 100 متر، والحاصلة على فضية 100 متر، ونهية التتابع في أولمبياد باريس 2024، من تقليص الفارق مع متسابقات سبقنها بفارق يصل إلى 9 أمتار. واجتازت ريتشاردسون خط النهاية في وقت قدره 13.15 ثانية لتصبح ثالث عداءة تفوز بالسباق من الصفر، أي من المركز الأخير. وقالت ريتشاردسون: «كان السباق رائعاً، مضيئة؛ لقد

الحقيقة - خاص

فازت نجمة سباقات السرعة الأميركية شاكاري ريتشاردسون بسباق «ستاويل غيفت» الأسترالي اليرموق، مسجلة أسرع زمن في تاريخه، ويُقام السباق على أرض عشبية لمسافة 120 متراً بانحدار طفيف، في بلدة ريفية صغيرة قرب ملبورن؛ حيث يتم تحديد نقاط انطلاق العدائين والعداءات بناء على أدائهم السابق. وتمكنت

برشلونة يكشف موقف المصابين من مواجهة أتلتيكو في دوري الأبطال



رئيس الكونغو يمنح اللاعبين منزلاً وسيارة بعد التأهل لكأس العالم

الحقيقة - خاص

أعلنت رئاسة الكونغو الديمقراطية امس الأول الاثنى عشر منح منزل وسيارة لكل لاعب في المنتخب بعد التأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ 52 عاماً، وفازت الكونغو 1-0 على جامايكا في الملحق المؤهل لكأس العالم خلال مباراة أقيمت في غوادالاجارا المكسيكية. وقالت الرئاسة في بيان: استقبل رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس أنطوان تشيسيكوي لاعب منتخب «الفهود» بعد تأهله إلى نهائيات كأس العالم، في قصر الشعب، وأضاف البيان: بهذه المناسبة أعلن رئيس الدولة عن اتخاذ إجراءات تكريمية وطنية لصالح اللاعبين، تشمل منح منزل وسيارة لكل لاعب. وستشارك الكونغو في كأس العالم للمرة الأولى منذ 1974 حين شاركت باسم «زائير» ، ومن المقرر أن تقام منافسات كأس العالم 2026 خلال الفترة من 11 يونيو إلى 19 يوليو في أميركا وكندا والمكسيك، وسيلعب منتخب الكونغو في المجموعة 11 مع البرتغال وأوزبكستان وكولومبيا.



الحقيقة - خاص

تلقى الألماني هانزي فيلك مدرب برشلونة أنباء سارة حول الثاني رونالد أراوخو ومبارك بيرنال، وذلك بعدما خضعا لفحوصات

للإصابة ليتم استبداله بزميله جول كوندي، ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري الإسباني برصيد 76 نقطة بفارق سبع نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني.

بيرنال قد شارك بديلاً لأراوخو، في الدقيقة 60 من المباراة التي فاز بها برشلونة على مضيفه أتلتيكو مدريد 2-1، السبت بالدوري الإسباني، لكنه تعرض

وأضافت أن بيرنال، تعرض لالتواء في الكاحل الأيسر وسيواصل التأهيل من أجل العودة، لكنه سيغيب بشكل مبدئي عن المباريات المقبلتين للفريق، وكان

عانى من إصابة عضلية فقط، لذلك سيغيب عن مواجهة ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد في ملعب «كامب نو» اليوم الأربعاء.

طبية يوم الأحد الماضي، حيث تبين عدم معاناتهما من إصابات خطيرة. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن المدافع الأوروغوياني

فينسيوس يشيد بلاعب برشلونة لامين جمال بعد موقفه ضد الهتافات المعادية للمسلمين

الحقيقة - خاص

أشاد البرازيلي فينسيوس جونور مهاجم ريال مدريد، بالنجم الإسباني الشاب لامين جمال، لاعب برشلونة، وذلك بعد إدانته العلنية هتافات معادية للمسلمين في إحدى المباريات، قائلاً إنه على اللاعبين التكاتف معاً لمقاومة التمييز، وتحدث فينسيوس عن الأمر، بعد أقل من أسبوع على انتقاد لامين جمال الهتافات المعادية

للمسلمين، التي حدثت خلال مباراة إسبانيا ومصر الودية يوم الثلاثاء الماضي، وأوضح جمال، وهو مسلم أن تلك الهتافات غير مقبولة، وكان فينسيوس دائماً عرضة للهتافات العنصرية خلال لعبه في أوروبا، وهو معروف بمواقفه المناهضة للعنصرية وقال: «الأمر دائماً معقد حينما نتحدث عنه. هناك كثير من الأشياء تحدث». وأضاف: «نأمل مواصلة هذا الكفاح. من المهم أن لامين تحدث عن ذلك... ربما يساعد الآخرين.

نحن مشهورون ولدينا الأموال. يمكننا الموازنة بين تلك الأمور بشكل جيد، لكن الفقراء والسود في كل مكان يعانون بكل تأكيد أكثر منا؛ لذلك علينا التكاتف معاً... اللاعبين الذين لديهم صوت قوى».

وفي مباراة ضمن «دوري أبطال أوروبا»، أقيمت في مدينة لشبونة عاصمة البرتغال الشهر الماضي، اتهم فينسيوس، جيانلوكا بريستياتي، لاعب بنفيكا، بوصفه بـ«القرء». بعدما احتفل اللاعب البرازيلي بهدفه في وجه جماهير



فتى في الـ14 من عمره لعب دوراً في حرمان إيطاليا من المونديال

الحقيقة / خاص

يُعرف عن جائلوجي دوناروما أنه من أبرز حراس العالم في صد ركلات الترجيح، وهو الذي لعب الدور الرئيسي في قيادة بلاده إلى لقب كأس أوروبا صيف 2021 على حساب إنجلترا، لكن شيئاً ما حصل في زينيستا تسبب في فشل «أزوري» بالتأهل إلى المونديال للمرة الثالثة تواليًا. فشلت إيطاليا في تجنب ما يُعتبر كارثة بالنسبة لبلد يتفكس كرة القدم، وأخفقت في التأهل إلى النهائيات للمرة الثالثة تواليًا بسقوطها بركلات الترجيح أمام مضيفتها البوسنة والهرسك التي تأهلت إلى المونديال للمرة الثانية في تاريخها.



وقد كشف القصة كاملة في حديثه إلى محطة تلفزيونية محلية، وقال: «رأيت شيئاً بجانب المنشقة وأدركت فوراً ما هو. أخذته وأخفيت كانت تحتوي على كل التعليمات المتعلقة بلاعبينا، وبدون تلك الورقة كان على دوناروما الاعتماد على حدسه فقط»، ورغم أن ما قام به قد يُعد سلوكاً غير رياضي فإن بعض المشجعين البوسنيين يطالبون بمكافأة تشجيعية عبر منحه رحلة إلى كأس العالم ليكون تيممة المنتخب.

أما بالنسبة لدوناروما فسيكون عليه الانتظار حتى مونديال 2030 لحاولسة المشاركة في النهائيات للمرة الأولى.

تجاه منتخب البوسنة والهرسك بعد خسارة نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. وقد كشف الآن سبب ذلك، إذ قام أحد جامعي الكرات بسرعة ورقة تعليمات ركلات الترجيح الخاصة بحارس مانشستر سيتي الإنجليزي، وصمد المنتخب الإيطالي بعشرة لاعبين بعد طرد أليساندرو باستوني في الدقيقة 41، ما تسبب بعودة أصحاب الأرض وإدراكهم التعادل قبل قرابة 10 دقائق على نهاية الوقت الأصلي.

وبعد بقاء النتيجة على حالها بعد التمديد، توقع كثير أن تكون كلمة الفصل لدوناروما، على غرار ما فعل ضد الإنجليز في صيف 2021 على ملعب «ويمبلي»، لكن هذه

لوحات



الفركة نار

زمن البارودي

الفركة نار
توج وسط روحي وتنيتك
مرئي ماي الليل جوع
أعزمني مره أعله النهار
قشمر جروحي بد (أجيتك) حتى أنام
دزلي كلماتك وهم بيهن سلام
شارع الفركة طويل بطوله محته الظلام
منين أجيبين صم نظر مكار شارع حتى أجيك
منين أجيب الشوف ساعة
وساعة أظل صافن عليك
وانه نظراتي عله كدي
تباوع لأبعد مكان تشوف خدي
غنتني الشموع وعطش ليل ليل
وكالتني الدروب بياحلم مريت
وين تريد؟
وصيت الهوى، البيان
يمي تسولفك لو باجر اشتاكيك
لو ادري الصور تابوتها الحيطان
من واحة قميصك نفس ماشميت
يارخص المدينة الطفت بيها الناس
وياخنكت اطيفوك تارسات البيت
هسه انه شحويت وغاقتي الفلاح
بعدني وبالعتك بوسات مانديت



يوسف الدراجي

صدي عيني من يروح ما يشوفك
يرجع وكايد بجفه اشكد جروح
حقي ازعل لو نسيك
تجي دوم انت اعله باي
وعلي ما فد يوم اجيت..

مر بيه فاهي العمر واطعم بشوفتك
بيك انتة ملح العشك
السواك عنده خلك
جيه ظلك انتة الشمس
تمشي انه اموتن برد
تقرب انه احترق
يالوكفيت الهوى
متشوف كل ماتجي تلكاني بس مختك
تروح رايد صدك
عاد احنه خل لتقي وبعدين خل نفتك

دورت بوجوه دريك ما لكيت
وعزلت جفني ومشيت
ياجرس لك بعد لا للبيوت
وين ابني ايروح اذا ما عدنه بيت

اباب صدري اشكد حمام
وعنكبوت الباني بيته
يمته ترجع حضني وحشة وكصري طول
واليمر يهدمي صدري
خاف خاتل بي رسول
استعجلت بكل بطء ملح اشتهيت
وانت يا ملح الفرحة جيت اعتنيك
وجيت اغط جروحي بيك
عش تـمـوت؟؟
دورت بالصفحة شارع حنة افوت!!
وانه ما رايد اجيبك
انت لا تملك سوى بس كل شيء؟!
ظلي مد روحة وراي
بلاي صوت وانت كدامي تصيح
ارجع بظلي اعثر وفشلة من اطيح

غلطته

طكاته توجع مانشوفه الدهر
مرات ادينه اتكونه اعلى اللتعب
موكلشي سميما قضاء وقدر
مو بل حجم هو الكبر بل فعل
هلكده الكلوب التولب بشر
شكد مائمه الليل مايي ذنب
كله امن ادينه وداعتك ياكمر
غرته الاشكال ونسيه الصدك
المردي زاتوت البلم للنهر
يا ما اتبات اعينه اعله الدرب
بوجوهه المرسال يامه انشمر
وكت المعاتب جزء وكلشي انتهمه
بين الدرب والعمه اطلابت نضر
اي طحنه بس من كمنه كومت رمح
ولرمح من يكوم شايل نحر

غلطته مانتعلم امن الغلط
عل يسوه ومايسوه طحنه مطر
شام اعله خد اسنيته مطشرة
وجيناهاه نلاوه ويذاك السهر
عشالهم مثل الهوه ابل وك
كل حيلته نهب ونطونه الضهر
نغفه اعله اليتعبه والبي وجع
عكس الثوارس غافية اعله النهر
ياليلته اليلخلص غنه ويل تنن
جم يا حريمه اتغنت اعلى الصور
بداخله خير من الله ظال الحجي
اشكال بينه تكول جنطة سفر
جا يا قصيدة المالمه بيهه شي
يامرة ماصارو براس الشطر
مو كلشي ماينشاف مايي وجع



محمد حميد



سيف العبادي

كتله اشبكنه

قال العمر خلصان كتله اش بكنه
قال انتوا محتالين كتله شبكنه؟؟
قال انه احس مخنوك كتله اشبكنه
قال انه عدل اجدامي كتله شمالك؟؟
قال انه منفر حيل كتله شمالك؟؟ (شتملك؟)
قال انه احب هواي كتله شمالك
چا جبني كتله وكال الكعد راحة
كتله وعلي نشيك بجف الراحة
قال انه اتعيبك... كتله تعيبك راحة
قال انتة ماتعرفني كتله اش فاهي
قال الخلل بالدنيا كتله شفاهي؟؟
قال انتة رايد بوسه؟؟ كتله شفاهي
قال اصرخ بكل قوتي كتله شبكنه؟؟



شهي الفايده؟

سجاد عباس

انه انسان ضيع كل صدي بروحه
ولكاش تسولف بد افيش
عشت طاووس بس ما طير
شهي الفايده من الريش؟
فهدت بعيني كل البوب
كد ما ناطرت بابك يفك ضيجي
كضيت العمر بد اسم الله
من الناس افك ريجي
يد الطولك كلابد صوت
چم بلبل غفه بجيدك؟
وچم غنوه التجي تريدك؟
الله موصي كل محروم بد عيونك
يهنيال اليشبهونك!

ثياب الحضارة

وتشرب احساسه جواره
ورغم برد الموت
مليانه مساماته حرارة
انا جاي من الشمس
كلبي شعب ينض عطاء
رغم كل اجروجه
بس عاش بكرامة وكبرياء
جروح تمتد للنجم رغبة منارة
انا جاي من الشمس حشرات
روحي انتشف ثياب الحضارة
انتظمت اخر نجمة من طرف الصبح
من وادعتني وكذلة ابني خذتني
كالت : عيونك سبتي
إلي كل دكات كلبك
إلي كل عيون خطواتك
وهمس تراب دريك
كلت: ياحلوه إلي
إلي كلشي بقلب عشاكج إلي
إلي كلشي بروح عشاكج إلي
إلي الله وصبري
وحجاية علي
إلي عمر النهر واطباع المواسم
إلي عركات الفلج والساجية
وكل نبع هايم

انا جاي من الشمس
صوتي شرارة
وسكتتي بركان من جوه الثلج
ملتعبة ناره من بلاد الفقراء
بلد بيئه ممنوع
دمعة طفل ترجف بالعراء
يخنك بصدرة عبرته
وسط ارضفة البكاء
بلد بيئه ممنوع
ترغمس شفة الموسيقى
ولسان الصور والشعراء
من رسالة دمه تغذي الحروب

انا جاي من الشمس
صوتي شرارة
وسكتتي بركان من جوه الثلج
ملتعبة ناره من بلاد الفقراء
بلد بيئه ممنوع
دمعة طفل ترجف بالعراء
يخنك بصدرة عبرته
وسط ارضفة البكاء
بلد بيئه ممنوع
ترغمس شفة الموسيقى
ولسان الصور والشعراء
من رسالة دمه تغذي الحروب



طارق صبار

في كتابه الجديد "الشخصية الحائرة بين السواء والاضطراب النفسي" خالد محمد عبد الغني يفكّ شفرات الحيرة الإنسانية في الأدب



علي لفته سعيد

يعد كتاب "الشخصية الحائرة بين السواء والاضطراب النفسي: قراءات في نماذج من الرواية والشعر"، للدكتور وعالم النفس المصري خالد محمد عبد الغني، دراسة نقدية نفسية متعمقة تسعى لربط الإبداع الأدبي بالبنية النفسية للإنسان. وهذا الكتاب يحاول أن يشرح الشخصية الحائرة في الأدب العربي من خلال المنظور النفسي، وهو ما يمكنه من ملاحظة تأصيلياً ونظرياً عميقاً يربط بين علم النفس والإبداع الأدبي، فهذا الكتاب الذي يعد الأول من نوعه الذي يتناول إلى أن النقد النفسي هو منهج يُخضع النص لنتائج البحوث والنظريات النفسية. ويهدف إلى تفسير الظواهر الأدبية والكشف عن عللها ومناخها الخفية. فضلاً عن دراسة الأبعاد النفسية وآثارها الممتدة في حياة المبدع أو شخصياته الدرامية.. فهو يستعرض في البداية الجذور التاريخية للمنهج وإرهاصات هذا المنهج، بدءاً من اليونان، عبر إشارات أفلاطون وأثر الشعر على العواطف، و"نظرية التطهير" عند أرسطو التي تربط الإبداع باستتارة الخوف والشفقة. وفي التراث

العربي يشير إلى نظرات ثاقبة لعلماء مثل ابن قتيبة، الذي تلمس البواعث النفسية للشعر كالغضب والشوق. والقاضي الجرجاني، الذي ربط بين طبيعة الشاعر وسلاسة كلامه، إضافة إلى عبد القاهر الجرجاني، الذي حلل أثر الغموض في النص على نفس المتلقي. وابن طباطبا العلوي، الذي ربط بين ارتياح القارئ للنص وعوامل الألفة والغربة.

الكتاب يتناول بالتحليل المنطقي التأسيس العلمي الحديث لدراسة التحليل النفسي، حيث يؤكد الباحث أن النقد النفسي بدأ بشكل منظم مع سيجموند فرويد في نهاية القرن التاسع عشر. من خلال رؤيته حين اعتبر العمل الأدبي موقعاً أثرياً يكشف الرغبات المكبوتة والمخاوف، وأن اللاشعور الذي رآه فرويد هو أن الأدب هو تعبير عن "اللاشعور الفردي"، واستخدم آليات الحلم، التكيف، الإزاحة، الرمز، لتحليل النصوص. وتناول ذلك تطور المدارس، حيث أشار إلى مدارس أخرى مثل كارل يونج، الذي ركز على "اللاشعور الجمعي" والنماذج العليا الموروثة. وأدلى، الذي ركز على إثبات الذات والتعويض عن النقص، وجاك لاكان، الذي ربط بين علم النفس واللغة، معتبراً اللاشعور مبنياً بطريقة لغوية.

الأهداف وإسقاطات المبدع

إن أهداف هذا الكتاب الذي وضع الباحث في مقدمته تتلخص من أنه يسعى لتحقيق غايات محددة، منها تحليل "البطل الحائر"، من خلال دراسة الشخصيات التي تتأرجح بين السواء والمرض، وبين الوجود والعدم، وبين الخير والشر، ونسبية السواء، من خلال الانطلاق من قناعة تحليلية بأن "السواء خرافة"، وأن الفرق بين الناس هو في درجة الاضطراب لا في نوعه. وكذلك إثبات العلاقة بين الذاتي والموضوعي، من خلال توضيح كيف يُسقط المبدع انشغالاته اللاشعورية الخاصة على القضايا الاجتماعية التي يختارها في نصوصه.

والكتاب يسعى من جهة أخرى إلى تقديم قراءة نفسية للأعمال الأدبية كالأرواية، النوفيل، القصة، والشعر، عبر تجاوز الوصف

الشيخ حسن، أحمد مصطفى، منار فتح الباب، سمير درويش، محمد الشحات محمد، حسني الإيتالي، رشا الحسيني، وبراهيم شافعي.

الاشتغال البحثي

إن الكتاب تناول بطريقة الاستغلال البحثي ما يعتمد على المنهج النفسي، عبر الاعتماد على توظيف نظريات التحليل النفسي لفرويد، يونج، أدلر، ولاكان، لتفسير الظواهر الأدبية والكشف عن مناعها الخفية. وقد نماذج دراسة شخصيات.

أبسطال الروايات والقصص الذين تتأرجح حالتهم بين السواء النفسي والمرض، من حالات الفصام والبارانويا إلى المعاناة المتوسطة كالخزن والاعتراب. التناص الديني والأسطوري، فضلاً عن الاشتغال على كيفية استحضار النصوص الدينية مثل القرآن والأساطير لمواجهة المشكلات الذاتية والاجتماعية، وكذلك الضحك والفكاهة، حيث تناول دراسة عن سيكولوجية الضحك والفكاهة كأداة دفاعية لمواجهة ضغوط العالم الخارجي.

يذكر أن مؤلف الكتاب، د. خالد محمد عبد الغني، هو أكاديمي متخصص في علم النفس وحاصل على جوائز عديدة في مجالات الأصالة والإبداع والعلوم النفسية.



معادلات الريح والصخر

إبراهيم أحمد

خمسون عاما هي باقة زهر جافة رسالة لم تصل، وماذا لو وصلت؟ دمعنا دفعتنا الريح صوب قطار غادرا وجهك وقد صار سرايا في أفتحي طيورا بيضاء جرحتها الأشواك ونبال الصيادين دونما طائل ولا ضرورة!

خمسون عاما هي أنت وأنا يا رفيقي وقد نهض جدار بيتنا وأي جدار؟ لا هو من زجاج لؤلؤ، ولا من حجر لأسنانه!

لنا يا رفيقي التفاصيل الصغيرة، بما فيها قلع الأظافر، وبق الزجاجات في الألبان، وللكبار كباثريهم، ونظرياتهم مزينة بالأعلام والأوسمة وشيء من دم النور، وهي فوق مداركنا وطاقتنا، ودون احتمال الليل والنهار، ويوصلها الحقيقة!

أنت ترى الغبار غشي كتبتنا وعروقتنا، وفقراتنا العظمية تنهت تحت المطر، وعيوننا صارت بحجم أزرار قمصاننا، وخلايا القلب روفوف الأيام، وما أودعها غير حطام ويلاتنا.

تعرف يا رفيقي أن ثمة أشرفا قتلوا، وأمثالا تنعموا، وأن كثيرين علقوا أسعاهم في رقابهم، والعدل مانت به كروش، دون أن يوضع نجم أو يتوقف ميزان، ودما كثيرا شربته السواقى الأسته، والكلمات نفسخت كأوراق الخريف، ومناقبنا دارت بنا كطواحين البلاد، وإننا دلبنا كالعشب في الهجير، وهذه معادلات الريح والصخر:

الريح مجتهدة تكتب، والصخر لا ينسى.

ولكن كيف نسيت؟ ألم تقل لي إن ظلانا تحمل أسمانا قوارب لنجاة؟ وإن حروبنا تطيل أعمارنا، تضمها للأبدية بسرعة الرصاص المتطاير فوق الرؤوس والأزهار؟ وإن أعواد المشائق عندنا تورق وتثمر فأكهمة من لهب وأعقاب.

وإن ما فعلناه كان الصواب كالمسهم في قلب غزالة، والخلود ينوب في دماننا كالكهوه في الحليب!

إن لنا ما نقر أن هذا الحصاد الأسود، جله أو بعضه، من غرس أينا؟ وإننا أقبينا في ينباع الكثير من نفايات الطفلة والمجانين، وخلطنا العلم بالغيب، وخبأنا مخالب النسر بجنح الحمامة!

لك أن تنتظر حتى نهايات الزمان، وتطلق أغانيك فوق شواهد القيور، وتبقى ستارة المسرح ترجف من نفاكس اللاهية، بينما سفن تجر فنارات نضىء، وكثيرون ينتظرون على الموانئ والمطارات، على هذا البرق يفرح كعامة في الأرض، ونافذة في خرابب التاريخ.

فالحداق صارت أسواقا عالية لا يصلها المتعبون، وما تبقى لنا أقل من فائلة كأس، والنمانين ورفيعة، لا حرية كذي قبل، لكنها تكفي للنوح بها للقادمين والمغادرين، لقدنا أم معاك، لا بهم؛ فهم كلهم ما أحسوا بوجودنا، ولا بوجودهم ولو لحظة واحدة!

بغداد، آذار 2026

حينما يصبح الموت ذريعة فنية..

رواية هذيان للكاتب الإيطالي (أنطونيو تابوكي)

علاء أحمد الشاهين

الرفقة، ويتحول الحوار الداخلي إلى بديل عن العالم الخارجي، ويبدو أن تابوكي يستلهم، بشكل خاص، فكرة (الأصدقاء الشبهيين) التي تمنح الحلم كثافة الواقع، ليبنى عليها سردية كاملة تتأرجح بين الهذيان والاعتراف.

غير أن قيمة الرواية لا تتجلى في فكرتها فحسب، بل في قدرتها على توليف هذا التعدد داخل نسج إنساني مشحون بالشفقة والألم، فيبسط، في لحظاته الأخيرة، بل يظهر كشاعر متعال، بل ككائن هش يواجه ذاته المتكاثرة، ويعيد اختار مفارقاته الوجودية الشهيرة: العزلة التي تؤلمه، والرفقة التي تخنقه. ومن هنا، يحصول الهذيان إلى صيغة وعي آخر، تتكشف فيه تجربة الحياة كلها في مشهد احتضار تتداخل فيه الحقيقة بالخيال.

ولذلك فإن رواية (هذيان) لا تقدم سرية موت بقدر ما تكتب سرية وعي، حيث يصبح الموت ذريعة فنية لاستحضار عالم يبسطوا الداخلي، وإعادة تأويله عبر لغة سردية شافية ومكثفة. إنها رواية عن الانقسام بوصفه هوية، وعن الكتابة كملاد آخر لإنسان لم يجد نفسه إلا في تعدده، قبل أن يغدو، في ذاكرة الأدب الأوروبي، أحد أعظم ما أنجزته البرتغال.

تهض بوصفها عملاً سردياً يراوح بذكاء بين السرية والتخييل، إذ تعيد بناء الأيام الثلاثة الأخيرة من حياة فيرناندو بيسوسا داخل فضاء احتضاره في مستشفى القديس لويس الفرنسي في لشبونة، حيث لفظ أنفاسه في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٥.

إن الرواية لا تكتفي بإعادة تمثيل اللحظة البيولوجية للموت، بل تفرغ في البنية الداخلية للشخصية بيسوسا عبر استحضار (أشباهه) أو أسمائه المستعارة، التي تتحول هنا إلى كيانات حية تزوره تباعاً، معترفة بأسرارها، وكأنها شظايا وعيه المتشظى تعود لتواجه أصلها في لحظة الفناء.

تتمكن فريدة العمل في هذا التحول الجمالي للأسماء المستعارة إلى شخصيات درامية، لا بوصفها حيلة فنية فحسب، بل كآلية تأويلية تكشف جوهر تجربة بيسوسا القائمة على التعدد والانقسام الداخلي. فهذه الشخصيات لا تقول جديداً بقدر ما تعيد صوغ ما بنه بيسوسا في نصوصه، ولا سيما ما كتاب اللاطمانينة، حيث تتقاطع العزلة مع وهم



طقوس الانصهار

بديل رفو

في غياية الصمت.. تاتخين أنت.. كلحن عجمري يعبث بأوتار السكون.. لا تسالي عن الوقت، فالساعة في حضرتك.. انتحار للزمن.

اقتربي.. أريد أن أقرأ تاريخي على مسامات جلدك، أن أحول أنفاسك إلى أبجدية تسكن صدري.

وجهك ليس وجهاً.. إنه دعوة مفتوحة للجنون، وعيناك مؤامرة هيكت بخيوط الليل لتسقط حصوني.. وحاداً تلو الآخر.

حين تتحدثين.. يصبح الهواء نبيذاً معتقاً، ويصبح الصوت جسراً.. أعبره من ذاتي.. إليك.

أريد أن أتورط فيك أكثر، أن أشرب من ينبوع سمرك حتى النسيان.. فأنت لست امرأة من طين.. أنت اشتعال لا ينطفئ، وشلال من الإغواء.. يجرف كل يقيني، ليرمي بي في أحضان المستحيل.

خذي ما شئت مني.. واتركي في بعض صوتك كي اعرف طريق العودة لنفسي إذا ماضعت فيك.

طالب كريم

عن سلسلة "تاريخ سياسي" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للكاتب شامل عبد القادر كتابه الجديد الموسوم "عملية رأس القرية" لإغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم ودور صدام حسين فيها) يشكل الكتاب إضافة مهمة لتاريخ العراق الحديث، حيث يسلط الضوء على محاولة اغتيال الزعيم، عبد الكريم قاسم، رئيس وزراء العراق آنذاك، والتي كانت نقطة تحول حاسمة في تاريخ البلاد. يسعى المؤلف الأستاذ شامل عبد القادر خلال هذا

الكتاب إلى توثيق هذه المحاولة الفاشلة وطرح حقائق واستكشاف دور صدام حسين فيها، مما يضيف بعداً جديداً لفهم الأحداث السياسية في تلك الفترة. يتألف الكتاب من سبعة فصول، ويهدف إلى تقديم بانوراما شاملة لهذه العملية، مستنداً إلى وثائق ومصادر موثوقة. ويهدف للكاتب إلى إعادة بناء الأحداث بكل تفاصيلها، مما يساعد القارئ على فهم الأبعاد السياسية والاجتماعية التي أحاطت بتلك المحاولة. هذا الكتاب ليس مجرد سرد للأحداث، بل محاولة لفهم السياق الأوسع الذي شهدته ثورة 14 تموز 1958 وتداعياتها، مما يجعله مرجعاً مهماً لكل المهتمين بالتاريخ السياسي العراقي. وتناول الفصل الأول: خلفيات العملية وركز



((علبة فيتامينات))

هي: هو يعرفني. في تلك اللحظة تحرك الباص مجدداً دون أن يصدر السائق صوت المحرك، كأنه يُساق من تلقاء نفسه. أمسكت بحقيبة يدي أبحث عن الفيتامينات، فإذا بي أجد علبة صغيرة مختلفة، مقلقة بشرط لاصق أحمر... لم أرها من قبل. ارتفعت ضحكة المرأة من جديد، لكن هذه المرة كانت ضحكتها وحدها تُسمع. التفتُ للخلف فلم أجد أحداً في المقعدين الآخرين. نظرتُ إلى الخارج مسرة أخرى، ولم يكن هناك شارع... فقط ضبابٌ كثيف يبتلع المدينة. ومنذ تلك اللحظة، لم أصل إلى العمل قط. يقولون إنهم وجدوا حقيقتي على أحد المقاعد... وبداخلها علبة حبوب غير معروفة، مكتوب عليها: للاستخدام بعد الإفطار بساعة واحدة... فقط لمن يريد البقاء.

امرأة خلفي كانت تضحك بصوت مرتفع بطريقة تُزعج الهدوء، وصديقتها تمسك بيدها وتهمس بشيء جعل الضحكة تتحول إلى شهقة غريبة، قصيرة، كأنها خنقت في منتصفها. نظرتُ إليهما عبر المرآة الأمامية، لكن انعكاس وجهي هو ما فاجأني — بدوتُ شاحبة على غير عادتي، وعيناها تلمعان بقلقٍ غير مبرر. مرت دقائق قليلة، ثم توقف الباص فجأة عند إشارة لا تعمل. الركاب تبادلوا النظرات، وصوت السائق قال بحفوت: "انقطع الاتصال مع المعلم... شيء غريب هناك". ارتحفت قلبي، ففتح هاتفي فلم أجد إشارة. التفتُ نحو الشارع فرأيتُ رجلاً يقف عند الرصيف المقابل، يحمل مظلة سوداء رغم أن المطر توقف. كان يحقّق مباشرة نحونا، نحو نافذتي تحديداً. لم أستطع تمييز ملامحه، لكن شيئاً داخلي

في المطبخ، كانت الفطائر تفوح بحرارة الصباح، وبخار الشاي يترافق حول أوراق النعناع. جلستُ للحظة أرتشف منه، شعرتُ أن الوقت يتباطأ عمداً، كأنه يُمهليني قبل حدثٍ لا أعرفه. وضعتُ حبوب الفيتامينات في حقيبي، كما أفعل كل يوم، لكن شيئاً ما بدا مختلفاً — لا أدري إن كان في الجو أو في داخلي. حين سمعتُ صوت الباص، نهضتُ مسرعة، أفلستُ الباب بإحجام، وفصلتُ التيار الكهربائي — عادة قديمة لا أفهم سببها بعد — ثم خرجتُ. كان الشارع غارقاً في زحمة حية، لكنني أحسستُ بالعزلة، كأنّ الجميع يتحرك في زمنٍ آخر. في المقعد الأخير من الباص جلستُ، أصغرتُ جيني بزجاج النافذة. المطر بدأ يلون المشهد بخيوط رمادية، والأصوات تتداخل بين ضحكات متوترة وحديث هامس.

شيماء حسين - العراق

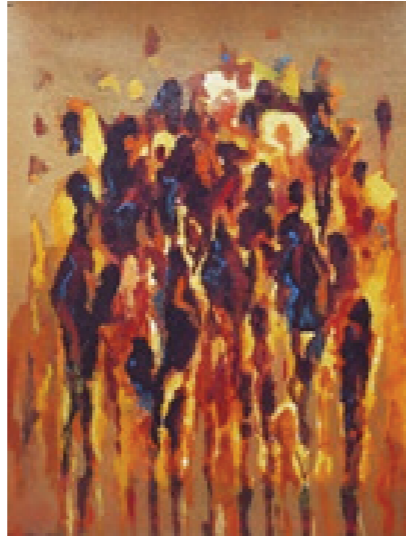
صباحٌ غامضٌ بدأ بفعل غير مألوف، كانت الغرفة تعبق برائحة النعناع اليابس، والستائر ترفض أن تسمح للنور بالدخول. نهضتُ مترددة، جسدي يطالب بالراحة، وروحي تتشبثُ بالكسل، لكن صوت الهاتف قطع سكوني برسالة قصيرة من "رائد" — زميلي في العمل — يقول فيها: "صباح الفل يا جميلة الجميلات، اليوم زيارة الزبون المهم، لا مجال للتأجيل، قومي... النجاح ينتظرك". ابتسمتُ رغم اقتياضي، كأنّ في كلماته سحراً يجزني من بين خيوط الفئور. غسلتُ وجهي بماء بارد أيقظني فسرّاً، وبدأتُ أرتدي ملابس على عجل. أمررُ المشط في شعري كمن يحاول تمشيط أفكاره.



الفنان التشكيلي تركي عبد الأمير..

استخدام اللون كثيمة أسلوبية مضافة *

قد يشكل المكان لعنة أزلية تطارد أبناءه حيثما رحلوا، لأنهم سيحملونه أينما حلوا، ومع أن هذا القول ينطبق على الأماكن عموماً، غير أن ثمة اختلافاً في أن يكون الإنسان جنوبياً، وخصوصاً إذا كان فناناً. هكذا أرى الأمر بالنسبة للفنان التشكيلي تركي عبد الأمير، الذي وُلد في ناحية شيخ سعد بمدينة الكوت جنوب العراق، فوسمه الجنوب بحزنه الأبدي ودل عليه. وتركى الذي يُعد من الرعيل الأول من الفنانين التشكيليين العراقيين لجيل ما بعد الرواد، والذين تتلمذوا على أيديهم وزاملوهم.



مهمتين تميزت بهما تجربته على صعيد الألوان والتكوينات. ومع أن اللون هو شاغله الأساسي قبل التكوين كما أشرنا من قبل، تتمثل الأولى بالاختزالات على صعيد الألوان والتكوينات العامة على السطوح التصويرية، والثانية بالكثافة على ذات الصعدين، أعني لونياً وتكوينياً.

الأولى هي التي تطابقت مع ما أطلقنا عليه نبوءة الشاعر الرسام، والتي تميزت باستخدامه ألوان الأصفر والأوكر، والتي وإن تطابقت مع ألوان الصحراء، غير أنها برأيي تمثل ما حل ويحل بالجنوب من خراب متعمد أودى بكل ما فيه من جمال طبيعي ليصبح أثراً بعد عين. وما تلك الشخصيات التي تبدو وكأنها تهبط من السماء سوى شخصيات ترتفع باتجاه سماء تخاصرها وتضغط عليها لتصبح محاصرة من اتجاهين، مع وجود الكثير من شخصيات الحيوانات التي تمثل الجمل بصره العظيم وقدرته على المقاومة، وهو هنا يحيل إلى تطابق ذات القهر الذي يمارس على الإنسان غرباً وجنوباً.

وفي الظاهرة الثانية، التي تميزت بالاحتدام اللوني المنظم الذي تكثرت فيه الزخرفيات اللونية بسيادة شبه مطلقة للون الأحمر عبر قدراته الأدائية الكبيرة، والذي يمثل العودة إلى الإرث السومري العظيم الضارب في القدم، ليعتدل من خلاله روح الحضارات القديمة التي تمثل إرثه الشخصي، عبر التكوينات العامة للسطوح التي تتماهى مع ما تركته لنا تلك الحضارات على الرقم الطينية واللقي أو حتى المسلات. وهذه العودة لا تمثل نكوصاً باتجاه ذلك الماضي العظيم أمام واقع متردٍ أو هروباً من واقع ضاغط، بل مقاومة شخصية لهذا الواقع عبر استعادة لإرثه الجمالي الذي يمثل مقارنة غير معلنة بين ذلك الإرث والواقع الذي يفرض قبحه على الجميع.

• (المادة منشورة باللغة الإنجليزية في كتاب Turki Abdul Amir Auda الصادر عن مؤسسة artpricepoint / london

عن الجماعة، بل دخول إلى ذاتك، لأن الفن يولد من عزلة الفكر، لا من صخب القطيع.

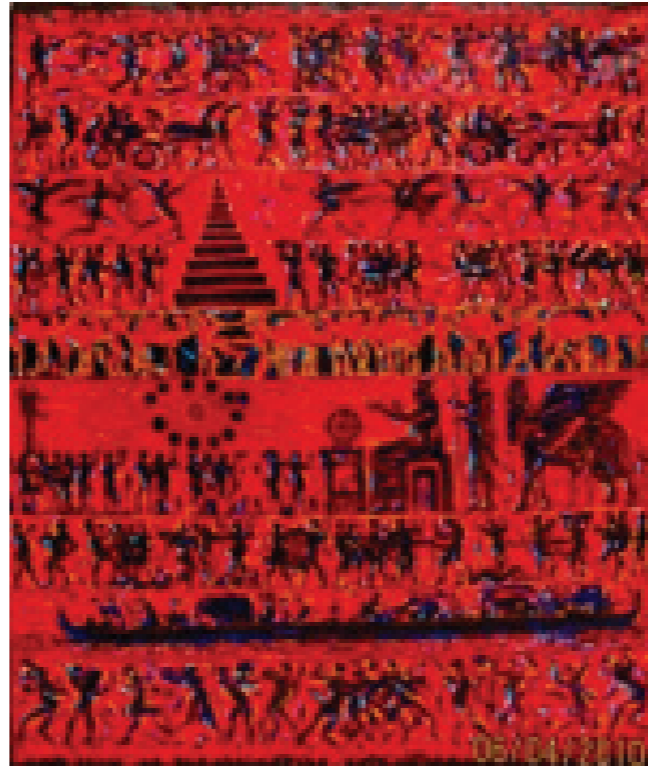
ولعل هذا القول ينطبق كلياً على الفنان تركي عبد الأمير، الذي يمارس عزلة طوعية في هولندا بعيداً عن قطيع الرعاع الذي مارس عليه الأذى، متفرغاً لفنه بعد هجرته الاضطرارية، كما الكثير من الفنانين الذين عانوا من ويلات دكتاتورية البعث منذ تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد وحتى هجرته بعد العام ١٩٩٠. من هنا يكتسب أهميته الكبيرة في عالم التشكيل العراقي المعاصر، لأن العزلة تمنحه القدرة والقوة على العمل على مشروعه الجمالي الغني بعيداً عن الضجيج الفارغ الذي يملأ الأفق.

إن تخصصه باللون، عملاً وتديراً لسنوات طويلة من عمره الذي أفناه في مجالات الفن، أصبح ثيمة أسلوبية مضافة في عمله الفني. فمع أن اللون هو من أهم عناصر الفن كما هو معروف، غير أنه لديه العنصر الأول والأخير، ومن بعده تأتي عناصر السطح الأخرى، ومع أنها لا تقل أهمية عن اللون، غير أنها ليست سوى مكملات للسطوح لديه، ليتحول اللون من داعم تفسيري لأعماله أو لسطحه التصويري إلى الثيمة الأساسية فيه.

في الفن ليس ثمة قول مطلق، لأن كل شيء قابل للتطور والتبدل والتأويل، وكذلك لأنه قيل وفقاً لحالة ما كان قد تم إطلاقه فيها أو عليها، فلا قوانين ثابتة تحكم الفن أو تتحكم فيه. وحينما أطلق بابلو بيكاسو قوله:

الفن يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية.

لم يكن قوله مطلقاً، بل هو معبر عن رؤيته في لحظة ما، قد تتطابق



على ما عاناه من المؤسسة القمعية. وبرأيي فإن عزلة من هذا النوع ستكون عزلة منتجة، على الرغم من حرمانه من استمرار نقل خبراته للكثير ممن يحتاجونها. يقول عن ذلك مستذكراً بلغة ممزوجة بالألم بعد مرور السنين:

وكان أملي أن أذهب لإكمال دراستي، فكانت أكاديمية روما حيث أكملت دراستي فيها سنة ١٩٧٩، وبعدها رجعت إلى بغداد ونسبت إلى معهد الفنون الجميلة وبقيت فيه عشر سنوات، وبعدها نقلت لما تقتضيه المصلحة العامة إلى التدريس في مدرسة متوسطة، وعندها قدمت على التقاعد وغادرت البلاد.

لعل قربه من اليسار هي التهمة الجاهزة لمن لا يتماهى مع الإقصاء الذي تمارسه المؤسسة مع جميع من لا يتفقون مع متبنياتها الفكرية المتخلفة، إضافة إلى وسم معظم أهالي الجنوب باعتبارهم أعاجم أو قرييين من العجم. ونحن نستشف ذلك مما كتبه على صفحته في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي فيسبوك تحديداً، حيث كتب في زمن متأخر:

كان العثمانيون يجرون الشباب على الخدمة العسكرية، فما كان أمام العوائل العراقية من سبيل إلا الانتساب إلى التبعية الإيرانية ليحافظوا على أبنائهم.

وكانه بذلك فقد كثيراً من مقاوماته وقدراته على التحدي من أجل أن يدرأ تلك التهمة عنه، ولا أفهم على وجه اليقين الدافع الذي جعله يكتب ذلك، فالانتماء لا يشكل تهمة أو سبة لأننا لا نختاره لأنفسنا باعتبارنا وُلدنا عليه.

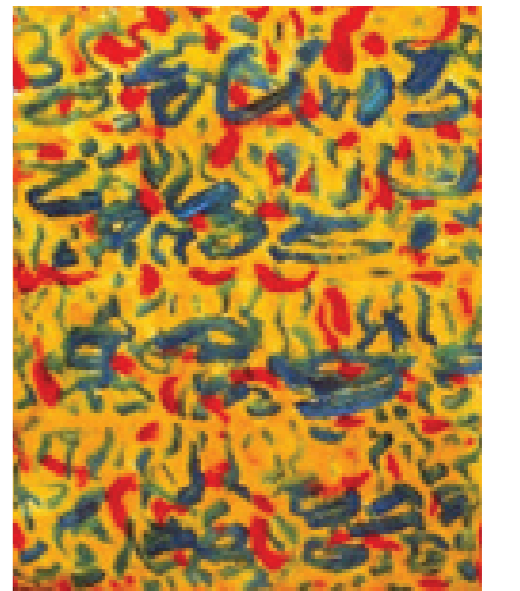
كتب الفنان ناصر الربيعي:

الفنان الحقيقي يرى ما لا يراه الجمع، ويصمت حين يكتر الضجيج، فالاختلاف ليس خروجاً

رحيم يوسف - بغداد

إضافة إلى الشغف، باعتباره أهم دوافع الفن، فإن الانتماء له يمثل واحدة من القيم الإنسانية العليا. هذا الانتماء بحد ذاته سيتحول إلى نوع من التحدي، والتحدي هنا بشقين: الأول تحدٍ للذات، وهو الذي يؤدي إلى إثبات الوجود فنياً، والثاني هو المتعلق بتحدي المؤسسة باعتبارها قمعية ترمي إلى إهمال الفنان وتهميشه لأنه غير تابع لسلطاتها المطلقة. لعل ما أقوله يمثل اختصاراً لما تعرض له الفنان التشكيلي تركي عبد الأمير، فمنذ أول معرض له في الدراسة المتوسطة لم يُمنح ولو شهادة مشاركة، واستمر معه الحال حتى تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد، حيث وُزعت البعثات يميناً وشمالاً دون أن تشملها، وهذا ما أدى به إلى السفر إلى روما لدراسة الفن على نفقته الخاصة، ثم عاد للتدريس في معهد الفنون الجميلة، وبعد عشر سنوات نُقلت خدماته إلى مدرسة متوسطة، فقدم على التقاعد وهاجر من العراق ليستقر في هولندا.

من الواضح أن الفنان قد تم عزله أو تحييده بكل الوسائل الممكنة، ولعل هذا هو الذي دفعه للعزلة فيما بعد، وهي عزلة طوعية كانت رداً عملياً



أهم فوائد البرغل للجسم: تزويد الجسم بالطاقة والنشاط وفق اختصاصية



للنساء اللواتي يسعين لتحسين صحتهن أو فقدان الوزن، كما أن بوره في تنظيم مستويات السكر في الدم يجعله غذاءً مفيداً للغاية لمريضات السكري. الاختيار بين النوعين يعتمد على الوصفة والغرض الغذائي، لكن في كل الأحوال، إدراجها ضمن نظام غذائي صحي يعود بفوائد عديدة.

الأمثل، حيث يمكن إضافته بسهولة للسלט مثل التوتولة، لمريضات السكري: كلا النوعين مفيد، لكن البرغل الخشن يُعتبر أفضل لأنه يُبطئ عملية الهضم أكثر؛ ما يساعد في استقرار مستويات السكر. البرغل، سواء الناعم أو الخشن، يُعتبر خياراً غذائياً مثالياً

الغذائية. يحتوي البرغل على فيتامينات مثل B1 وB3، ومعادن مثل الحديد والمغنيسيوم والزنك. يساهم في دعم الصحة العامة والوقاية من الأمراض المزمنة. يعزز صحة القلب بفضل محتواه من الألياف والمعادن، حيث يساهم البرغل في تقليل الكوليسترول الضار والحفاظ على صحة القلب.

تنظيم مستويات السكر في الدم: البرغل يحتوي على مؤشر جلايسيمي منخفض؛ ما يعني أنه يُهضم ببطء ولا يسبب ارتفاعاً حاداً في مستويات السكر.

دعم صحة القلب: مريضات السكري أكثر عرضة للأمراض القلبية، والبرغل يساهم في خفض مستويات الكوليسترول وضغط الدم بفضل محتواه من الألياف والبوتاسيوم. تقليل خطر مضاعفات السكري: تناول البرغل بانتظام يمكن أن يُقلل من خطر حدوث مضاعفات السكري المرتبطة بالسكري أو ارتفاع السكر.

بديل صحي للكربوهيدرات المكررة: استبدال الأرز الأبيض أو المعكرونة بالبرغل في وجبات مرضى السكري، يمكن أن يساهم في تحسين التحكم بالجلوكوز.

كيف تختارين بين البرغل الناعم والخشن؟ للنساء الراغبات في إنقاص الوزن: يُفضل البرغل الخشن؛ لأنه يُشعر بالشبع لفترة أطول بفضل حجمه الكبير واحتياجه لمضغ أكثر.

لإعداد وجبات خفيفة وصحية: البرغل الناعم هو الخيار

الأطعمة التي تُسبب ارتفاعاً سريعاً في السكر، هي: الخبز الأبيض، الأرز الأبيض والبطاطا المقلية. من المهم التعرف إلى أفضل وقت لتناول الخضار والفواكه للاستفادة القصوى؛ نصائح عملية يومية.

تعري إلى العناصر الغذائية الغنية للبرغل تحسين الهضم: البرغل غني بالألياف الغذائية، وهذا يساهم في تنظيم حركة الأمعاء، والوقاية من الإمساك ودعم صحة الجهاز الهضمي.

دعم صحة القلب: الألياف الموجودة فيه تساعد على تقليل الكوليسترول الضار "LDL"، وتحسين صحة القلب والأوعية الدموية وتقليل خطر أمراض القلب.

المساعدة في إنقاص الوزن: لأنه يعطي إحساساً بالشبع لفترة أطول، وتقليل الدهون وسعراته معتدلة مقارنة بالعديد من النشويات.

تنظيم مستوى السكر في الدم: البرغل يُهضم ببطء نسبياً؛ لذلك يساهم في استقرار سكر الدم، كما أنه مناسب نسبياً لمرضى السكري عند تناوله بكميات معتدلة.

غني بالفيتامينات والمعادن؛ لأنه يحتوي على الحديد، المغنيسيوم، الفوسفور وفيتامينات B التي تدعم الطاقة ووظائف الأعصاب.

تقوية العظام والعضلات بفضل المعادن الموجودة فيه -مثل المغنيسيوم والفوسفور- التي تساعد في بناء العظام ودعم وظيفة العضلات.

أفضل طريقة لتناولها هي مع الخضار مثل السلطه أو في أطباق مثل التوتولة والكمية؛ لأن ذلك يزيد من قيمته

مناسب لفقدان الوزن؛ فالبرغل منخفض السعرات الحرارية مقارنة بالحبوب المكررة مثل الأرز الأبيض. كما يساهم في التحكم في الوزن عند إدراجها ضمن نظام غذائي متوازن.

مصدر غني بالألياف: الألياف الغذائية في البرغل تعزز الشعور بالشبع؛ ما يساهم على تقليل تناول السعرات الحرارية. كما تحسن الألياف عملية الهضم وتقلل من مشاكل الإمساك.

مؤشر جلايسيمي منخفض: البرغل بطيء الامتصاص؛ ما يساهم في استقرار مستويات السكر في الدم، وهو أمر مهم للنساء اللواتي يعانين من مقاومة الأنسولين أو تكيس المبايض. المؤشر الجلايسيمي هو مقياس يُستخدم لتصنيف الأطعمة بناءً على تأثيرها في مستويات السكر في الدم.

يتم تصنيف الأطعمة وفقاً لمعدل ارتفاع السكر في الدم بعد تناولها مقارنة بالجلوكوز النقي. عندما نأكل الكربوهيدرات، يتم هضمها وتحليلها إلى سكريات بسيطة تمتص في الدم. الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي المرتفع تُهضم وتتمص بسرعة؛ ما يؤدي إلى ارتفاع سريع في مستويات السكر في الدم، أما الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي المنخفض فهي تُهضم ببطء؛ ما يؤدي إلى ارتفاع تدريجي وثابت في مستويات السكر في الدم.

الأطعمة التي تُسبب ارتفاعاً تدريجياً وثابتاً في السكر، هي: البرغل، الشوفان الكامل والعسل.

الأطعمة التي تُسبب ارتفاعاً متوسطاً في السكر، هي: الأرز البسمتي والبطاطا الحلوة.

الحقيقة - متابعة

يُعتبر البرغل من الأطعمة التقليدية الشائعة في مطابخ الشرق الأوسط، ويُصنع من حبوب القمح الكاملة بعد سلقها وتجفيفها ثم طحنها. يتميز البرغل بقيمته الغذائية العالية واحتوائه على مجموعة مهمة من الفيتامينات والمعادن والألياف؛ ما يجعله خياراً صحياً يساهم في تعزيز صحة الجسم والوقاية من العديد من الأمراض؛ لذلك يُنصح بإدخاله ضمن النظام الغذائي المتوازن للاستفادة من فوائده المتعددة حسبما توضح اختصاصية التغذية جنى حرب من خلال هذا المقال البرغل هو أحد المنتجات الغذائية المصنوعة من حبوب القمح بعد سلقها وتجفيفها وطحنها بأحجام مختلفة. يُعتبر البرغل غذاءً صحياً ومصدراً غنياً بالألياف والعناصر الغذائية الأساسية؛ ما يجعله خياراً ممتازاً للنساء اللواتي يبحثن عن تحسين صحتهن أو التحكم في الوزن، وخصوصاً لسيدات مرضى السكري منهن.

يتميز بحجم حبيبات صغيرة جداً، يُستخدم عادةً في إعداد الأطباق مثل التوتولة والكمية، يتم طهيها بسرعة مقارنة بالبرغل الخشن. قوامه ناعم ويُعتبر خياراً مناسباً للوصفات التي تحتاج إلى خليط متجانس. أما البرغل الخشن فيتميز بحجم حبيبات أكبر وأكثر خشونة، يُستخدم في إعداد الأطباق المطبوخة مثل البخاني والمجدرة ويحتاج إلى وقت أطول لطهيها مقارنة بالناعم، قوامه مشبع ويمتص الشعور بالشبع لفترة أطول.

خطوات مهمة تساعدك على تربية طفل قوي وليس عدوانياً

الحقيقة - متابعة

الأخرون بأنه طفل معتد ومشاعب، وأن تعسودي الطفل على أن يتخذ قرارات صغيرة تسعده ومنذ صغره، فبعد سن الثالثة يمكن أن تسمعي له أن يختار ملابسه وأن يختار الألعاب التي يريد أن يلعب بها بحيث تكون مناسبة لعمره مما يجعله يعتاد على تحمل نتائج قراراته والثقة بنفسه أيضاً.

مارسي مع طفلك نشاطاً اسمه "أنا قوي"، وذلك مرة في الأسبوع، بحيث يقف الطفل أمام المرأة ويقول بصوت مرتفع: أنا قوي، أنا سأعتمد الناس، أنا متفوق في دراستي، فهذا النشاط يعزز من صورة الطفل الإيجابية عن نفسه ويرفع من معدل ثقته بها، بحيث يتخلص من المشاعر السلبية عن الفشل والإنطواء والحجل وعدم القدرة على المواجهة.

دمج الطفل في اللعب الجماعي

ادمجي طفلك مع أطفال آخرين لكي يلعب معهم ومنذ سن مبكرة لأن فوائد اللعب الجماعي للأطفال من الناحية الاجتماعية والسلوكية بل والصحية لا تحصى، ويجب أن يكتسبها طفلك من خلال مجتمعه الصغير مثل اللعب مع إخوته حتى لو كانوا أكبر منه، ثم الانتقال لكي يلعب مع الأطفال الضيوف واللعب لاحقاً في النادي الرياضي وفي الحديقة العامة والمشاركة في سن المدرسة في أنشطة جماعية والخروج في رحلات مدرسية، وهذه الأنشطة المبطة تعلم الطفل الدفاع الصحيح عن النفس وحل المشاكل والتواصل الآمن مع المجتمع ضمن حدود.

اعلمي أن من فوائد اللعب الجماعي المبكر للطفل أنه يعزز من شعور

وهو يعرف كيف يتصرف وبكل قوة في هذا الموقف مع التنبيه على الطفل بعدم السكوت عليها.

أحرص على أن يمارس طفلك الرياضة والهوايات بانتظام

اعلمي أن هناك فرقاً كبيراً بين حماية الطفل وبين تقوية الطفل لكي يحمي نفسه ولكي لا يكون عدوانياً ولا يكون ذلك إلا من خلال أنشطة يمارسها تعمل على تقويته بدنياً وتهديب روحه ونفسه في نفس الوقت، وذلك فمن الضروري أن تسمعي لطفلك ومهما كان مشغولاً بالدراسة أن يمارس الرياضة، ويمكن في عمر مبكر أن تحسدي الرياضة التي يحبها وتبدأين في دمجها بها ومنها السباحة والكراتيه، وكذلك كرة القدم بالنسبة للذكور والتي تعد عشقهم الأول، حيث إن الرياضة البدنية تقوي جسم الطفل وتعلمه الانضباط وضبط النفس مع الدفاع عنها.

اهتمي بأن يمارس طفلك هواية تَهْدِبُ نفسه لأن هناك بعض الأطفال الذين لا يكفون عن السلوكيات العدوانية إلا عند سماع الموسيقى، فيمكنك أن تدمجي طفلك في دروس تعلم الموسيقى والعزف مثلاً، وهناك أطفال يحبون الرسم ويمكن دمجهم في ورش تعلم الرسم والتلوين ومهارات القص واللصق والتي تساعدهم على تفرغ طاقاتهم بشكل إيجابي.

دمجهم بمراسم أنشطة اتخاذ القرار

اعلمي أنه من الضروري أن يكون الطفل قوي الشخصية وواثقاً بنفسه ولكن ضمن حدود ومن الأنشطة التي تساعده على ذلك بحيث لا يعرفه

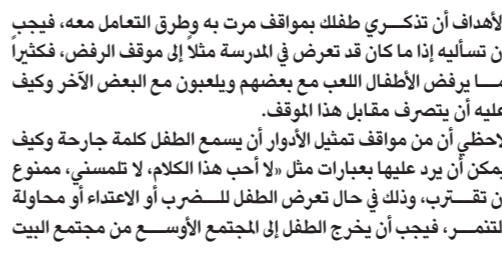
الأهداف أن تذكرني طفلك بمواقف مرت به وطرق التعامل معه، فيجب أن تسأليه إذا ما كان قد تعرض في المدرسة مثلاً إلى موقف الرفض، فكثر ما يرفض الأطفال اللعب مع بعضهم ويلعبون مع البعض الآخر وكيف عليه أن يتصرف مقابل هذا الموقف.

لاحظي أن من مواقف تمثيل الأدوار أن يسمع الطفل كلمة جارحة وكيف يمكن أن يرد عليها بعبارات مثل "لا أحب هذا الكلام، لا تلمسني، ممنوع أن تقترب، وذلك في حال تعرض الطفل للضرب أو الاعتداء أو محاولة التمسر، فيجب أن يخرج الطفل إلى المجتمع الأوسع من مجتمع البيت خوف على الطفل مستقبلاً.

على الأم أن تعرف الفرق بين الدفاع عن النفس والعدوانية وكيف تربي طفلاً قادراً على الدفاع عن نفسه ضمن حدود، وذلك وفي حديث خاص بالمرشدة التربوية المعتمدة الدكتورة أسماء عبداللطيف، أشارت إلى نصائح مهمة تساعد الطفل على حماية نفسه دون عدوانية ومنها دمج الطفل في مواقف حقيقية وممارسة الرياضة بانتظام وغيرها وذلك في الآتي:

1- مارسي معه نشاط تمثيل الأدوار

مارسي مع طفلك نشاطاً مهما يطلق عليه نشاط تمثيل الأدوار، بمعنى أن عليك تعليم طفلك نشاطاً يساعدهم على تعلم الحوار مع الآخرين وأن يعرف كيف يضع حدوداً بينه وبينهم، وكذلك أن يتعلم طرق حمايته دون أن يسبب الأذى للآخرين، ومن أهم الأنشطة التي تمارس لتحقيق هذه



الهدف أن تذكرني طفلك بمواقف مرت به وطرق التعامل معه، فيجب أن تسأليه إذا ما كان قد تعرض في المدرسة مثلاً إلى موقف الرفض، فكثر ما يرفض الأطفال اللعب مع بعضهم ويلعبون مع البعض الآخر وكيف عليه أن يتصرف مقابل هذا الموقف.

لاحظي أن من مواقف تمثيل الأدوار أن يسمع الطفل كلمة جارحة وكيف يمكن أن يرد عليها بعبارات مثل "لا أحب هذا الكلام، لا تلمسني، ممنوع أن تقترب، وذلك في حال تعرض الطفل للضرب أو الاعتداء أو محاولة التمسر، فيجب أن يخرج الطفل إلى المجتمع الأوسع من مجتمع البيت خوف على الطفل مستقبلاً.

على الأم أن تعرف الفرق بين الدفاع عن النفس والعدوانية وكيف تربي طفلاً قادراً على الدفاع عن نفسه ضمن حدود، وذلك وفي حديث خاص بالمرشدة التربوية المعتمدة الدكتورة أسماء عبداللطيف، أشارت إلى نصائح مهمة تساعد الطفل على حماية نفسه دون عدوانية ومنها دمج الطفل في مواقف حقيقية وممارسة الرياضة بانتظام وغيرها وذلك في الآتي:

1- مارسي معه نشاط تمثيل الأدوار

مارسي مع طفلك نشاطاً مهما يطلق عليه نشاط تمثيل الأدوار، بمعنى أن عليك تعليم طفلك نشاطاً يساعدهم على تعلم الحوار مع الآخرين وأن يعرف كيف يضع حدوداً بينه وبينهم، وكذلك أن يتعلم طرق حمايته دون أن يسبب الأذى للآخرين، ومن أهم الأنشطة التي تمارس لتحقيق هذه

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل سبابة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

6	4	5	2	3	
	4		7		
				5	7
		8	6	7	
9					
		8		9	
		7	5	3	
				5	
	2				
7	9	1	3	8	

متقدم

7	8	5	9	4	2
		7	4	8	
				7	
		9			
8	7	1	2	6	4
					3
4					
3	6	4	7	1	8
				2	
		5		3	2
				6	
6	2	9	4	3	7

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 - لاعب كرة قدم كويتي.
- 2 - أغنية لفيرروز - ترنسل
- 3 - بواسطته الرسائل.
- 4 - سراج - مدينة سويسرية.
- 5 - مساعدة - منزل.
- 6 - نصف سهاد - يجبره.
- 7 - أهواء (معكوسة) - طري - إلهام.
- 8 - مفردهما رجل - فريد (مبغثرة).
- 9 - ممثلة مصرية.
- 10 - أمح - تلذغ.
- 11 - سكوت - جمع.
- 12 - «إن الطيور على... تقع».

عمودياً

- 1 - عاصمة عربية - العقاب.
- 2 - تركض - استوعب.
- 3 - تجدها في عوز - نوتة موسيقية - يفصل في الأمر.
- 4 - أغنية لعبدالحليم حافظ.
- 5 - أذهب - عكس رطب.
- 6 - قيود - خدغ.

- 7 - شاطئ - تدريس (معكوسة).
- 8 - ضعيف - ستم.
- 9 - يُظهور - أنثى الحصان.
- 10 - نشك - صفة تطلق على الحمل.
- 11 - يشيد - طليق - للنهي.
- 12 - ترشد (معكوسة) - تزوير.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الأسد
22 يوليو
23 أغسطس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

حل الأسم

7	1	2	4	6	3	8	9	5
9	5	6	1	8	7	3	2	4
3	4	8	5	2	9	7	1	6
4	3	9	2	7	1	5	6	8
2	6	1	8	3	5	4	7	9
8	7	5	6	9	4	1	3	2
1	8	3	9	5	6	2	4	7
5	9	7	3	4	2	6	8	1
6	2	4	7	1	8	9	5	3

متقدم

1	8	4	2	3	6	7	9	5
9	7	3	1	5	8	4	2	6
2	5	6	4	9	7	8	1	3
6	9	5	7	8	3	2	4	1
8	4	1	6	2	5	3	7	9
7	3	2	9	4	1	5	6	8
5	1	7	8	6	2	9	3	4
4	6	8	3	7	9	1	5	2
3	2	9	5	1	4	6	8	7

عمودياً

- 1 - جريز - أنت.
- 2 - يا من يقول لي.
- 3 - سيارة - أم - خس.
- 4 - مع - أتانا.
- 5 - نذ - ل - ل - يعلو.
- 6 - ري - الفلق.
- 7 - يقاتلون - قريش.
- 8 - روما - سلا.
- 9 - نو - أمك.
- 10 - الخالق - معاً.
- 11 - نيس - مي.
- 12 - تياسون - أن.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ي	س	ب	ن	ا	ل	م	و	ج	ح	ز
ا	ي	م	ل	ا	ب	ر	ي	ق	ك	ح	ز
ي	م	ا	م	ن	ي	ت	م	ل	ن	ا	ب
ي	ر	ع	ب	و	ن	ب	ج	ب	ا	ب	ج
ج	ن	ة	س	ك	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي
ر	ي	ا	ل	ف	ل	ق	ت	ع	ع	ع	ع
ق	ي	ا	ت	ل	و	ن	ق	ر	ي	ش	ش
ر	و	م	ا	ر	س	ل	ا	ق	ق	ق	ق
ل	ن	و	ن	و	ا	م	ك	ه	ه	ه	ه
ا	ل	خ	ا	ل	ق	ن	م	ع	ا	ا	ا
ن	ي	س	ع	م	ي	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ت	ت	ي	ا	س	و	ن	ا	ر	ا	ر	ر



هيكل العراق

عدنان الفضلي

قبل الولوج في موضوعي اليوم، والمتعلق بموضوعة السلطة والمال التي يشتغل عليها أغلب الراغبين في التسلط السياسي، أود الإشارة إلى بعض الارتكازات، ومنها أن التاريخ نقل لنا، وفي كل العصور، أن المال هو المتسيد، والمبادئ هي الراسخة. فالشخصيات السلطوية يذكر التاريخ سيئاتها فقط، في حين أن الشخصية التي تحافظ على مبادئها يحفظ لها التاريخ سيرة مكملة. والأمر ذاته ينطبق على الكيانات السياسية؛ فالكيان الذي يجعل من المال وسيلة وغاية سرعان ما تغادره قواعد الأصيلة، ليستبدلها بعبيد للمال والجاه، في حين أن الكيان الذي يراهن على المبادئ يتنجح في كسب النخب الأصيلة الواعية، المؤمنة بأهدافها وتطلعاتها. وكمثال على ذلك، اتفاق المثقفين العراقيين على أن الحزب الشيوعي العراقي هو الوحيد الذي لم يتلوث بالهجر السياسي، وبقي محافظاً على ثوابته وأخلاقياته السياسية النقية.

أقول هذا وأنا أرى حرب التسيق السياسي التي يمارسها كثير من السياسيين الفاشلين، الذين يبدو أنهم مستعدون لفعل كل شيء من أجل البقاء في البرلمان أو الوزارات أو أي منصب يغرفون منه المال، ويمتلكون من خلاله السلطة. وعلى العكس من ذلك، نجد أن البعض القليل من الأحزاب والكيانات السياسية الراسخة في الوطنية ما زالت تحت خطاها نحو المساهمة في صناعة عراق جديد، يخلو مشهده السياسي من الانتهازية والبحث عن المال والجاه والسلطة. فتلك الأحزاب والكيانات ما زالت مصرّة على إبقاء المبادئ في الخانة العليا، وعدم التخلي عنها من أجل كسب الانتصارات السياسية، وممارستها للعمل السياسي من دون الوقوع في العهر السياسي في خطوات تقدمها، وهي الخطوات التي بتنا نلمس ونرى أثرها وقد صار واضحاً، لدرجة أننا بدأنا نسترجع التفاؤل الذي ربما فقدناه أيام ما عُيّنَت القوى الوطنية تماماً عن المشاركة في ترميم هيكل العراق، وإقصاء الشخصيات الوطنية النزيهة التي لها وحدها الحق في الفخر والتباهي بكونها لم تنجح إلى النموذج السيء الذي قدمته أحزاب وكيانات ما بعد إعصار نيسان عام 2003، وهو النموذج الذي تسبب بخراب هذا البلد، بعد أن تسيدته قوى لا يهتمها من أمر الوطن سوى ما يقدمه لها من أموال وسلطة وجاه، راکلة كل المبادئ التي تتحدث عنها شفويّاً وعبر وسائل الإعلام التي تطبل لها.

مختارة

المصور السينمائي الشاب محمد جبار احمد: مدير التصوير يجسد رؤية المخرج ويترجمها الى صور



يسبب هجوماً منه، وقد حدث هذا بالفعل. في مرحلة التلوين، عملنا على الألوان وخامة الصورة لتعزيز هذا الإحساس، من خلال تقليل التشبع وإبراز الخشونة، حتى تكون الصورة منسجمة مع البيئة وتعكس واقعها بصدق.



”القدر“، حتى تعكس واقع المنطقة من دون تلمع. كان التصوير مليئاً بالتحديات بسبب مزاجية (قسمة) وخطورة المنطقة، وتعرضنا أكثر من مرة لمواقف تهديد. حتى داخل البيت، كان كلبها ”بوبي“ يشكل خطراً علينا لأنه شرس ولا يسمح بوجود غرباء. لذلك كنا نثبت الكادر ونضبط التكوين مسبقاً، وأنا وصدقي المخرج علي نبيل نضعد إلى الطابق العلوي ونراقب المشهد من خلال بث مباشر من الكاميرا إلى الهاتف، لأن وجودنا داخل المكان قد

وعضو في المركز العراقي للفيلم المستقل. حدثنا محمد عن تجربته في فيلم (مبة حلوة) مديراً للتصوير، قائلاً:

في فيلم (مبة حلوة) اعتمدت في إدارة التصوير على الكاميرا الثابتة واللقطات الواسعة، وكان هذا قراراً مقصوداً حتى نجعل المشاهد يحس بتقل المكان وحياتة الشخصية من دون تدخل أو تجميل. لم نستخدم حركة الكاميرا تقريباً، لأننا أردنا أن يكون كل شيء داخل الكادر نفسه، وكان المشاهد واقف ويتفرج بصمت. كانت التكوينات بسيطة لكنها مدروسة، نحاول أن نجعل (قسمة) داخل بيتها غير منفصلة عنها، حتى نبين وحدتها وعلاقتها بالمكان والكلاب. واعتمدنا بشكل كبير على الضوء الطبيعي، نهائياً ولا، حتى نحافظ على صدق الصورة. ومن ناحية الألوان، جعلنا الصورة تميل إلى اللون الباهت والقريب من

الحقيقة - خاص

التصوير السينمائي هو الأسلوب الذي يشكّل به صنع الأفلام اللغة البصرية للقصة، وكيف تؤثر الخيارات في الإضاءة والحركة والتكوين وتقنيات التصوير السينمائي على ما يراه الجمهور ويشعر به.

ويلعب مديرو التصوير دوراً حيوياً في صناعة الأفلام، من خلال القرارات التي يتخذونها في العمل يومياً. ويتمثل الهدف الأساسي لمدير التصوير في تجسيد رؤية المخرج، وباستخدام تقنيات الإضاءة والكاميرا والتكوين، يترجم مدير التصوير تلك الرؤية إلى صور.

”الحقيقة“ التقت المصور السينمائي الشاب محمد جبار أحمد، من مواليد 1999، وهو خريج معهد الفنون الجميلة / قسم السينما، وطالب في كلية الفنون الجميلة / قسم السينما،

«تجارب مختارة من ذاكرة النحت العراقي المعاصر» معرض تشكيلي في قاعة أسس

نخبة من الشخصيات الثقافية والفنية، المعرض التشكيلي الموسوم «تجارب مختارة من ذاكرة النحت العراقي المعاصر»، وذلك يوم الإثنين الموافق 2026/4/6، في قاعة أسس للفنون التشكيلية. ويُعدّ المعرض باكورة نشاطات القاعة، إذ قدّم فضاءً جمالياً يستحضر ذاكرة النحت العراقي

برؤية معاصرة تجمع بين الأصالة والتجديد، ويعكس تنوع التجارب وتطورها ضمن سياق إبداعي متواصل. من جانبه، أشاد رئيس الهيئة الإدارية، الفنان سعد طالب رؤوف العاني، بهذا الحراك الفني، مؤكداً دعم الجمعية المستمر للطاقات الإبداعية، وبتأثيرها على المشهد الثقافي.

الحقيقة - متابعة

افتتح رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، الفنان سعد طالب رؤوف العاني، ونقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي، والدكتور أحمد جمعة البهادلي، والدكتور جواد الزيدي، بحضور



إلهام شاهين:

لا يوجد جديد لأقدمه في الدراما

الرمضاني. وأكدت النجمة المصرية في تصريحات على هامش تواجدها في إحدى الفعاليات الفنية: "أنا قدمت كل نوعيات الأدوار، 100 فيلم وأكثر من 60 مسلسل، هقدم إيه جديد؟ لازم أشوف حاجة جديدة ومش هكتر نفسي، ومبلايش جديد بسهولة ومفيش حاجة في الكتابة".

بتقنني". وأشادت بالأعمال الفنية التي عُرضت في موسم دراما رمضان الماضي، موضحة أنها كانت مميزة، ونجحت في جذب الجمهور. وأضافت: "عجبتني جداً مسلسلات "عين سحرية" و"صحاب الأرض" و"اتنين غيرنا"، لأننا مفتقدون الرومانسية على الشاشة".

كشفت الفنانة إلهام شاهين السرى وراء غيابها عن موسم دراما رمضان الماضي، حيث أكدت أنها قدّمت كل الأدوار التي من الممكن أن تجسدها، وأن لا جديد يصلح لأن توافق على أن تخوض به السباق



شكر وتقدير

أقدم بحال الشكر والتقدير للدكتور سيف البدر، الناطق الإعلامي باسم وزارة الصحة، وللأستاذ مصطفى حسين سلمان في قسم الإعلام، على جهودهما المتميزة وعطائهما المستمر في خدمة الوزارة والمجتمع. إن تعاونهما مع الموظفين وحرصهما على تنسيق العمل يعكس مدى احترافيتهما وصدق الالتزام بالمسؤولية العامة. ائمن بتفانيهما في دعم فرق العمل وتسهيل المهام، ما يجعل بيئة الوزارة أكثر قوة وتناعماً في أصعب الظروف. ومثل هذا العطاء يضيء دروب العمل الوطني ويعزز الثقة بين الوزارة والمجتمع، ويستحق كل التقدير والإشادة.

الصفي محمد رسن

ريهام عبد الغفور: لست كوالدي وأعترف بفشلي في اللغة العربية

عملها كممثلة وتفضّل الظهور بشكل طبيعي من دون تغييرات تجميلية. وأضافت أنها دائماً تختار بين متطلبات الشكل في التمثيل ورغبتها في الحفاظ على طبيعتها، لكنها تميل إلى البساطة والصدق في أدائها، مشيرة إلى أن ظهورها بدون مكياج يعكس حقيقة الشخصية التي تقدمها ويفرّزها أكثر من الجمهور.

في اللغة العربية ليس كمستوى والدها، لكنها حريصة على تطوير نفسها لإتقانها، حيث قالت: "أنا فاشلة في اللغة العربية وعارفة إنها كانت حاجة مهمة بالنسبة لي، فأنا بحاول أرقّ فيها شوية. وأكدت ريهام عبد الغفور في تصريحات على هامش حضورها حفل ختام "مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية"، أنها لا تفكر في الخضوع لعمليات تجميل، وأنها تحب

في لقاء لها مع برنامج "ET بالعربي"، اعترفت الفنانة ريهام عبد الغفور، خلال حديثها عن والدها الراحل الفنان أشرف عبد الغفور، بفشلها في نطق اللغة العربية، مشيرة إلى أنها لا تشبه والدها في هذا المجال. وأكدت ريهام أن مستواها

"عين ثالثة": محمد العامري وجغرافيا اللون الباطنة

تعيد ترتيب العالم وفق إيقاعها الداخلي. لذلك تتشابك الخطوط، وتتكرر المساحات، وتتحوّل العلامات إلى أمكنة للمعنى أكثر منها أشكالاً. كل نقطة عنده "تنبيه للغائب"، وكل خط "حسر بين مساحتين"، وكل لون "قيامه صغيرة". هكذا يغدو نصّه إعلاناً لاتحاده العميق بالكون؛ فالفنان يسكن "تحت جلد اللون"، يطل بعينه الثالثة، لا ليرى اللوحة، بل ليرى ذاته وهي تتشكّل من جديد في فضاء التجريد.

العظمى". هكذا تتحوّل اللوحة إلى مجال للإنصات - موسيقي تُسمع بالقلب. يكتب العامري وكأنه يُعيد الاعتبار للتكوين البصري بوصفه حضوراً موسيقياً؛ الأزرق باب للأبد، والترابي ذاكرة الأرض، وحركة الفرشاة رقصة على خفة الماء. في هذا المزيج، لا يفضل الفنان بين التجربة الجمالية وطبقات الطفولة والنهر والظل والمرأة؛ فكأنها تتسرب في اللوحة كأنها "صناديق ضوء" تغسل الروح. التجريد عنده ليس اقتصاداً بصرياً بل إطلاقاً للمرئي، تحريده من ثقل التشخيص، كي يخلص الراي من عساة النظر، وليعيدّه إلى موقف بدني يرى فيه اللون وهو ولد ذاته من جديد، كماء حين يخلع عن المرأة صورة كي يمنحها أخرى.

في ثنايا هذا النص يتأكد أن العامري لا يمارس الرسم بل يمارس المعرفة عبر الرسم: التجريد هنا ليس "أسلوباً" بل انقلاب معرفي على مركزية التمثيل، وسعي لخلق فضاء تستعيد فيه المادة حقها في التحول. يقول الفنان إنه يخلق مشكلة في اللوحة ثم يبحث عن حلّها "كفعل مناكف بين التنميط والدهشة"؛ وكأنه يعلن أن جوهر الفعل الفني هو الصراع: بين الطين والنور، بين الخط ومساحته، بين النقطة وغايبها، بين الذاكرة والظهور، وبين الرؤية والحجاب. اللوحة عنده ليست مجرد سطح لوني بل زمن لا يتوقف، سؤال يتجدد، وطاقة

نهر يعترضه انعكاس، ضربات فرشاة تتقدّم كما لو أنها تتلمّس الطريق في فضاء يتكوّن لحظة بلحظة. هذه البنية الإيقاعية هي ما يصنع هوية الكنتيب، وهي التي ستوجّه قراءتنا للنصين، ثم للوحات، بوصفها مواطن كشف وعبور. الرسم كطقس تأملي ينطلق نصّ العامري من عنوان يبدو كثيفاً للحظة استغراق وجدانية: "ابعدني أيّتها العين كي يرانا القلب"؛ كأنّ الفنان يستبعد الحاشية ليحضر البصيرة، ويخلع عن الرؤية ستارها كي تمتدّ نحو نور أبعد من الوصف. الرسم طقس تأملي، لقاء بين الفكرة وهي تتجسّد، وبين اليد التي تتحرر مع إيقاع الروح. يكتب العامري، الشاعر والناقد أيضاً، كمن يسرد سيرة التجلي: فراشة تهجر كثافة الأرض نحو خفة النور، حيث يتحوّل السطح إلى "قميص" تلبسه اللوحة في لحظة صفاء خالصة لاستقبال أرواح جديدة. بهذه اللغة، يخلق العامري على الفعل الفني بُعداً عرفانياً؛ فالألوان ليست درجات بصرية بل مقامات للروح، والفرشاة ليست مجرد أداة، بل عصا سائر على دروب طريق معرفي يتأرجح بين اللذة والقسوة، بين التيه والكشف. يمدّ العامري التجريد من حدوده البصرية إلى حدوده الإيقاعية والسَمعية، فـ "اللون صوت خافت لا تسمعه إلا الأذان الصافية والمصغية لبث الذات

ملحة مسلماني

يحضر كنتيب "عين ثالثة" كمسافة ضوئية بين اللوحة والذاكرة. هو كتاب صغير صدر مع افتتاح معرض الفنان محمد العامري في غاليري "دار المشرق" بعُمان (في تشرين الماضي). يجمع الكنتيب أطراف أعمال العامري، ويضع أمام القارئ نصين افتتاحيين يؤسسان لقراءة مزدوجة: واحدة تأتي من قلب العملية الإبداعية، وهي صوت الفنان في أكثر لحظاته صفاء، بينما تنفتح الأخرى على بصيرة نقدية بمنظور تأملي يعيد تنظيم المشهد من الخارج، وهي نص الناقد والفنان المغربي إبراهيم الحيسن. تُعرّف الصفحات الأولى بالعمل كحقل للفعل وللشهود: الرسم عند العامري ليس سطحاً يستقبل علامات، بل فضاءً تنشأ فيه رؤية معرفية شغوفة تتبع فعل اللون بقدر ما تتبع مقامات الروح؛ حواراً بين الماء والضوء، بين الطيف والذاكرة، وبين البنى الشكلية والإيقاعات التي تشكل الجسد اللوني في اللوحة. تنبسط اللوحات بعد النصين كسلسلة من التحولات اللونية، التي تنبض بإيقاع خاص يراقب القارئ، كأنه يدخل مساراً مشتركاً بين الذاكرة واليد والضوء؛ خطاب بصري يتشكل عبر طبقات من الحس والفكر، نوى يتعاقب مع عتمة،

